الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعــة يحي فارس – المدية –

كليــة العــلوم الإنسانيــة والاجتماعيــة

قسم علوم التربية

عنــوان المذكـرة:

توجيه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين تربويا نحو الشعب الثانوية وأثرها على التحصيل الدراسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

من إعداد:

- شلالي مسعودة ليندة
- شنوف آية بسمة

تحت إشراف:

د. مرصالي حورية

لجنــة المناقشــة	

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين حبيبه محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم نحمد الله حمدا كثيرا الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل .

نتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعد ونخص بالذكر الدكتورة المشرفة "مرصالي حورية " التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا في إتمام هذه المذكرة وإلى كل أساتذة قسم علوم التربية .

الاهداء

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره .....وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه

وما حققنا الغايات إلا بفضله

فالحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء وعلى الختام

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات ،لكنني فعلتها ،فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه

أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولا ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح ،ثم إلى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية دمتم لي سندا لا عمرا له .

بكل حب أهدي ثمرة تخرجي ونجا

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره والذي بذل جهد السنين من أجل أن اعتلي سلالم النجاح إلى من أحمل اسمه بكل فخر وإلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم "والدي العزيز "

إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة إلى اليد الخفية التي أزالت الأشواك عن طريقي ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بيها وساندتني عند ضعفي لطالما عاهدتها بهذا النجاح وها أنا أتممت وعدي وأهديته لك " والدتي العزيزة "

أهدي تخرجي إلى من وهبني الله نعمت وجودهم إلى مصدر قوتي وأرضي الصلبة وجدار قلبي المتين "اخوتي واخواتي"

إلى من ان ضاقت بيا الدنيا وسعت بخطاهم وأن سقطت كانوا ول من رفعوني بكلماتهم إلى من رافقني بالقلب قبل الدرب "أصحابي وأحبتي "

وها أنا طويت صفحة من التعب وسجلت في تاريخي فخرا لا ينسى لم أعد أتساءل عن ملامح الوصول فقد رأيتها في عيوني وتلاشت غيوم التعب وابتسم الأفق بعد عتمة الإنتظار

هاهي الخطى التي كانت تتعثر أحيانا قد وجدة مستقرها في قمة الإنجازوبين طيات الطريق تنفست سلاما وفرحا وامتنانا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: 2

1. الاشكالية: 2

2. الفرضيات: 4

3. أسباب اختيار الموضوع 4

4. أهمية الدراسة: 4

5. أهداف الدراسة: 5

6. الدراسات السابقة: 5

7. مصطلحات الدراسة: 8

الفصل الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة 9

تمهيد: 9

1. تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة: 10

2. تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة: 10

1.2 الإعاقة العقلية: 10

2.2 الإعاقة البصرية: 11

3.2 الإعاقة السمعية: 11

4.2 التوحد 12

5.2 صعوبات التعلم: 12

3. تشخيص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: 14

1.3التشخيص النفسي التربوي: 14

فهرس المحتويات

2.3 أدوات التشخيص النفسي التربوي: 15

3.3 أعضاء التقييم النفسي التربوي: 15

4. النظريات المفسرة لذوي الاحتياجات الخاصة: 16

1.4 النظريات المفسرة للإعاقة العقلية: 16

2.4 النظريات السوسيولوجية حول الإعاقة: 18

خلاصة: 20

الفصل الثالث: الدمج التربوي 22

تمهيد: 22

1.مفهوم الدمج التربوي: 23

2. نماذج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية: 23

3. أسس اختيار التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للدمج: 25

4. إيجابيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة: 25

خلاصة: 27

الفصل الرابع: التوجيه التربوي المدرسي 29

تمهيد: 29

1. نشأة التوجيه المدرسي: 30

2. تعريف التوجيه المدرسي: 31

3. أهداف التوجيه المدرسي: 32

4. أسس التوجيه المدرسي: 33

5. مستشار التوجيه المدرسي: 34

1.5 التعريف بمستشار التوجيه المدرسي: 34

فهرس المحتويات

2.5 أدوار مستشار التوجيه: 34

3.5 خصائص مستشار التوجيه المدرسي:..... 35

4.5 الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه المدرسي: 36

خلاصة: 38

الفصل الخامس: التحصيل الدراسي 40

1.تعريف التحصيل الدراسي: 41

2. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: 41

1.2 العوامل الاجتماعية:..... 41

2.2 العوامل الذاتية: 42

3. عوائق التحصيل الدراسي: 44

1.3 العوائق الناجمة عن الأسرة:..... 44

3.2 العوائق المرتبطة بالمدرسة: 45

3.3 المحيط الاجتماعي العام:..... 46

خلاصة: 47

الفصل السادس: 48

1. الإطار المنهجي وأدوات الدراسة:..... 48

2. تحليل البيانات العامة لعينة الدراسة:..... 54

3. تحليل ومناقشة الفرضيات: 68

4. الوصايا والاقتراحات: 76

5. صعوبات الدراسة:.....76

خلاصة: 77

فهرس المحتويات

خاتمة:..... 80

قائمة المصادر و المراجع: 83

الملاحق: 86

ملخص الدراسة: 10

فهرس الجداول:

جدول 1: درجات قياس الإجابات 51
جدول 2: الحدود الدنيا والقصوى لكل درجة..... 52
جدول 3: نتائج اختيار الثبات بمعامل ألفا كرونباخ 53
جدول 4: نتائج اختيار التوزيع الطبيعي كلومجروف سمرنوف لأبعاد الاستبيان 54
جدول 5 : توزيع عينة الدراسة حسب جنس المستجوب 55
جدول 6: توزيع عينة الدراسة حسب سن المستجوب 56
جدول 7: توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة 57
جدول 8:توزيع عينة الدراسة حسب السنة الدراسية..... 59
جدول 9: توزيع عينة الدراسة حسب نوع الاعاقة..... 60
جدول 10 : نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات محور " فعالية الدمج التربوي" 61
جدول 11: نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات محور " دور مستشار التوجيه " 64
جدول 12: نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات محور "أثر اختيار الشعبة على التحصيل الدراسي" 66

فهرس الأشكال:

الشكل1 : يبين توزيع عينة الدراسة حسب جنس المستجوب..... 55
الشكل2 : يبين توزيع عينة الدراسة حسب سن للمستجوب 56
الشكل3 :توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة 58
الشكل4 : توزيع عينة الدراسة حسب السنة الدراسية 59
الشكل5 : توزيع عينة الدراسة حسب نوع الإعاقة 60

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ذوي الاحتياجات الخاصة وحياتهم داخل المجتمعات التربوية بالإضافة إلى طريقة تفاعلهم وتعايشهم داخل هذه المجتمعات، وإنّ كان دمج التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة أمرا ممكنا أو فعالا ويمكن تحقيق الاهداف المسطرة من قبل الجهات الوصية التي جعلت هذا المخطط قابل للتطبيق.

كما حاولنا معرفة قدرات هذه الفئة داخل المؤسسات الثانوية وإنّ كان بمقدورهم الحصول على علامات جيدة، وهل يمكن لهذه الفئة أنّ نختار الشعبة التي تريدها بكامل إرادتها الحرة، ولذلك تطرقنا للدراسة انتقاء وتوجيه ذوي الاحتياجات الخاصة للشعب الثانوية وأثره على التحصيل الدراسي.

لقد عملنا على معرفة كيف يؤثر اختيار الشعب على التحصيل الدراسي لهذه الفئة بالذات وإنّ كان اختيار الشعبة يتم بصفة فردية أو بمساعدة العائلة الأستاذ أو مستشار التوجيه الذي يعتبر عنصر أساسي أثناء العملية، وأيضا من العناصر الضروري وجودها اثناء عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن خلال الدراسة توصلنا إلى أنّ التحصيل الدراسي يكون جيد لدى هذه الفئة عند اختيارهم لشعبة تناسب وتتماشى مع قدراتهم ويمكن لهذه الفئة من التلاميذ العطاء والحصول على الامتياز كذلك مثلهم مثل التلاميذ العاديين ومثل في الحالات العادية، فإنّ مستشار التوجيه يتدخل في عملية الاختيار ويحاول دعم التلميذ وحثه على اختيار الشعبة التي تتماشى مع قدراته العقلية ولن يجد صعوبة في التأقلم فيها ومع موادها.

Abstract:

This study aimed to understand the reality of individuals with special needs and their integration within educational institutions. It also explored how to support and accompany them within these institutions, whether they are classified as having special needs due to a permanent or temporary disability or because of psychological, emotional, or social difficulties that hinder learning or adaption.

We also sought to learn about this group's experiences within secondary institutions and whether their academic performance was affected positively or negatively and whether their integration into these institutions was complete and effective. For this reason our study addressed both the theoretical aspect and practical orientation related to the needs of individuals with special needs.

We tried to identify how the level of academic achievement is affected by the nature of the disability and whether academic support and guidance adapted to their needs could help improve their results. This was done through educational methods that consider the student's psychological and emotional dimensions, which are fundamental element in the learning process, as well as the motivational factors that facilitate the learning process for students with special needs.

Through our fields research, we found that the success and excellence of students with disabilities is not only possible but also achievable when they receive proper guidance, support, and suitable learning conditions. This includes preparing educational staff, raising awareness among peers and ensuring the availability of necessary tools and support schedules that allow for successful and respectful integration in the school environment where the student can thrive and grow alongside others.

مقدمة

مقدمة:

تسعى الأنظمة التربوية الحديثة إلى ترسيخ مبادئ العدالة والمساواة في التعليم، وذلك من خلال توفير فرص متكافئة لجميع التلاميذ بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، ولقد تجاوز مفهوم التعليم في العقود الأخيرة النظرة التقليدية التي تضعف من حضور هذه الفئة داخل المدرسة ليصبح الدمج المدرسي اليوم مطلبا تربويا وانسانيا ويعكس التزام المجتمعات بحق كلّ طفل في التعليم والتكوين مهما كانت خصوصيته واختلافاته الجسدية أو الذهنية أو النفسية.

وتزداد أهمية هذا التوجيه في مرحلة التعليم الثانوي التي تعد مرحلة مفصلية في المسار الدراسي للتلميذ، حيث تتفرع فيه المسارات والتخصصات وتطرح فيها بشكل جدي مسألة التوجيه والانتقاء، وفي هذا السياق يبرز تحدي كبير يتمثل في كيفية توجيه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الشعب التي تتلائم وفق قدراتهم وميولهم واحتياجاتهم الفردية، كما يضمن لهم استمرارية التحصيل الدراسي، وتحد من الظاهرة الهدر المدرسي التي غالبا ما تمس هذه الفئة بشكل مضاعف وأنّ عملية التوجيه المدرسي للتلاميذ عموما وذوي الاحتياجات الخاصة خصوصا لا تقتصر على مجرد الاختيار شعبة دراسية بل هي مسار معقد وقد يتداخل في العامل النفسي والاجتماعي والبيداغوجي والاداري، ويستدعي ذلك إلى تدخل عدة أطراف فاعلة من بينها مستشار التوجيه والأسرة والطاقم التربوي وأحيانا الطاقم الطبي والنفسي، إلا أنّ الواقع يكشف عن محدودية الأليات المعتمدة في هذا المجال وعن نقص في التكيفات التي تراعي الفروق الفردية لهؤلاء التلاميذ مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

ومن هذا المنطق جاءت فكرة دراسة موضوعنا والذي من خلاله حاولنا الكشف على انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الشعبة في التعليم الثانوي واثره على التحصيل الدراسي.

وقد قسمنا بحثنا إلى جانب نظري وجانب تطبيقي حيث مهدنا له بمقدمة تليها الفصول.

الفصل الأول:

1. الاشكالية.
2. الفرضيات.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. الدراسات السابقة.
7. مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول:

1. الاشكالية:

ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأفراد الذين يعانون من إعاقة ما أو من صعوبات التعلم ومشاكل تجعلهم غير قادرين على ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي كغيرهم من الناس وهذا ما يجعل الأسرة والمجتمع تعطيهم اهتماما أكثر من الشخص العادي ولأنهم يكونون في أغلب الأوقات منعزلين عن الناس بسبب صعوبة التأقلم أو التفاعل فيسعى الجميع لتسهيل ذلك عليهم والسعي إلى دمجهم مع المجتمع وأفرادهم بشكل عادي يسمح لهم بالتواصل والتفاعل ويعيش الحياة الحقيقية التي يعيشها الانسان.

ومن هنا نشير إلى أن موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع المجتمع وخصوصا موضوع دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية يعتبر واحد من أهم المواضيع التربوية التي تتم دراستها ومناقشتها في الجزائر في الوقت الحالي نظرا لرغبة الدولة في المجتمع في مساعدة هذه الفئة على الاندماج تربويا واجتماعيا مع الجميع وتفاعلهم في الحياة العادية وهو ما يضمن لهم حياة أقل صعوبة بفضل تطوير مهاراتهم التربوية والاجتماعية وهذا ما جاءت به دراسة "ديفيد ويت" والتي توصلت إلى أن الدمج التربوي ينطوي على تأثيرات إيجابية على كل من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فإن الدمج يساعدهم على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والتعليمية من خلال التفاعل مع أقرانهم أما بالنسبة للعاديين فإنهم يهتمون وعيا أكبر بالتنوع وتتطور لديهم مهاراته التعاطف والتعاون كما أنه يجدر الإشارة إلى أن دمج ذوي

الاحتياجات الخاصة يجب أن يكون مصحوبا بالتوجيه التربوي لأننا لا نحضر التلميذ وحده في عالم جديد بالنسبة له وهنا يكون دور مستشار التوجيه فهو العنصر المعني بهذه العلمية ويكون ملزما بمساعدة التلميذ المدمج من ذوي الاحتياجات الخاصة على التأقلم وفهم الحياة داخل المدرسة العادية ويساعده في تطوير المهارات الشخصية الاجتماعية وكذلك انتقاء التخصصات أو الشعب المدرسية.

كما أن التوجيه الجيد والمناسب يساهم بشكل كبير في التحسين من أداء التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما أظهرته دراسة أجراها روتز حيث أظهرت أن التلاميذ الذين تلقوا توجيها مناسبا مما في ذلك الدعم الأكاديمي والنفسي حققوا نتائج أفضل في الاختيارات مقارنة بأقرانهم الذين لم يتلقوا نفس الدعم.

وإننا في دراستنا هذه نهدف إلى التعرف على ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم تربويا بشكل أفضل وأعمق وكيف يمكننا تقديم التوجيه المناسب لهم لمساعدتهم على الاندماج والتأقلم وتحقيق نتائج مرضية في الوسط الدراسي وهذا ما يتحقق بالاختيار المناسب للاختصاص والشعب ونظرا إلى أن الطور الثانوي هو الذي تتم فيه عملية اختيار الشعب بشكل أكبر وللتلاميذ فإننا اخترناه ليكون عينة الدراسة.

وعليه نطرح الاشكال: **هل يؤثر توجيه و انتقاء التلاميذ المدمجين من ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الشعب الثانوية على التحصيل الدراسي؟**

2. الفرضيات:

- اختيار الشعبة لذوي الاحتياجات الخاصة يؤثر على التحصيل الدراسي.
- مستشار التوجيه يقدم اختيارا أفضل للشعبة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- الاختيار المناسب للشعب يعني تحصيل دراسي جيد.
- توجد علاقة بين التحصيل الدراسي واختيار الشعب.

3. أسباب اختيار الموضوع:

لكل دراسة أكاديمية دوافع ذاتية وموضوعية تجعلنا نختار موضوع تلك الدراسة فهي تعتبر المحفز الذي يدفع الباحث للعمل والاجتهاد في دراسته:

- دوافع موضوعية:
  - الاضافة العلمية.
  - الأهمية الكبيرة التي ينطوي عليها الموضوع من الناحية العلمية والانسانية كذلك.
  - قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.
- دوافع شخصية:
  - الاهتمام الشخصي بالموضوع.
  - نيل شهادة الماستر.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

- كونها تسلط الضوء على فئة مهمة في فئات المجتمع وأبرزها يعاني منه طلبة ذوي الإعاقة وعدم الاهتمام بهم كونهم فئة مهمشة.
- أن الموضوع جديد ولم يتم تطرق إليه من قبل.
- أن تكون هذه الدراسة نقطه انطلاق للدراسات أخرى من جوانب لم تدرس بعد.

5. أهداف الدراسة:

من خلال هذه الدراسة التي جاءت لغرض دراسة مدى تأثير اختيار وتوجيه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الشعبة وأثره على التحصيل الدراسي لهذه الفئة تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

- إبراز المقومات الأساسية الاستراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.
- الكشف على مدى تأثير انتقاء الشعبة على التحصيل الدراسي لهذه الفئة.

6. الدراسات السابقة:

- **دراسة أمال عوكي 2018:** تهدف هذه الدراسة إلى مدى الأثر النفسي الذي تحدثه العوامل الاسرية في عملية التحصيل للأبناء، تمت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الثانوية وتطرقت إلى بعض الأساليب الإحصائية من بينها الاسلوب الكمّي والاسلوب الكيفي.
- **دراسة مهنا سناء الخير أحمد 2017:** البيئة الاسرية واثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثالثة، هدفت الدراسة للتعرف على دور الأسرة في تهيئة البيئة الأسرية المناسبة للأبناء في عملية التحصيل الدراسي استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

واستخدمت أسلوب التحليل الإحصائي (Spss)، وتوصلت في دراستها إلى عدة نتائج أهمها ضعف الدخل الاقتصادي يجعل الاب يستعين بأبنائه في بعض الأعمال المدرة للدخل، ممارسة التحفيز بنوعيه المادي والمعنوي.

- **دراسة بطيخ محمد أبو الحبايب 2010:** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى القلق العام وعلاقته بالجنس والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء صيفا وتكونت العينة من 150 طالب وطالبة تنقسم إلى 57 ذكور و93 إناث حيث أشارت النتائج عند القليل البيانات في برنامج Spss ظهرت بوجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القلق.
- **دراسة شريفة أحمد علي النصراني 2020:** الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي هدفت الدراسة إلى التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من 450 طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، وقد استخدمت الطالبة مقياس الأمن النفسي من إعداد الدليم عبد السلام مضى والفت (1993) واسفرت الدراسة على عدة نتائج أهمها أنّ الطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة البيض مستوى متوسط في الأمن النفسي وكذلك وجود علاقة ذات دلالة احصائية بمستوى الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة باحة.

- **دراسة يونسي تونسية 2012:** تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين حيث هدفت الدراسة إلى الكشف العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، طبقت الدراسة على عينة مكونة من 240 مراهق منهم 120 مراهق مبصر 120 مراهق مكفوف وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الكلي والعالي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين ولا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات بأنواعه والتحصيل الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة العديد من الدراسات السابقة تم التوصل إلى مايلي:

- جلّ الدراسات تناولت التحصيل الدراسي من جوانب أخرى كالبيئة الأسرية، ومستوى القلق، الأمن النفسي، وتقدير الذات.
- العديد من الدراسات النّي تم استعراضها درست التحصيل الدراسي للفئة العادية أي التلاميذ الطبيعيين.
- ما عدا دراسة يونسي تونسية التي تناولت التحصيل الدراسي المراهقين المكفوفين والمبصرين.
- أما من ناحية المنهج فقد استخدم كل باحث المنهج الذي يتناسب مع موضوع بحثه ولاحظنا أن معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

- أما بالنسبة لدراستنا فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي بصفته يتماشى مع موضوع بحثنا.
- ودراستنا تناولت التحصيل الدراسي من جانب آخر ولفئة أخرى اختيار الشعبة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأثره على التحصيل الدراسي وهذا الجانب لم تتناوله أي من الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها.

7. مصطلحات الدراسة:

ذوي الاحتياجات الخاصة، الادماج التربوي، التحصيل الدراسي.

- **ذوي الاحتياجات الخاصة:** هم هؤلاء الأطفال ممن لديهم نوع من الاختلاف الجسدي أو العقلي أو الحسي أو السلوكي الذي يتسبب لهم في التمييز أو الاقصاء داخل المجتمع.
- **الادماج التربوي:** ادخال التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة الى المدارس العادية وجعلهم يتفاعلون مع غيرهم من التلاميذ العاديين دون أي حواجز وبمرافقة مستشار التوجيه.
- **التحصيل الدراسي:** النتائج التي يتحصل عليها التلاميذ في الامتحانات الرسمية وهو ما يقرر رسوب أو نجاح التلميذ في سنته الدراسية.

الفصل الثاني:

ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد

1. **مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.**
2. **تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة.**
3. **تشخيص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.**
4. **النظريات المفسرة لذوي الاحتياجات الخاصة**

خلاصة

الفصل الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد:

ذوي الاحتياجات الخاصة هم أفراد يواجهون صعوبات أو تحديات في مجالات معينة من الحياة بسبب إصابة أو إعاقة أو مشكل ما يعانون منها وتختلف هذه التحديات من فرد إلى آخر بتنوع الإصابة وهم يواجهون العديد من المشكلات يوميا والتي تقف في طريقهم لعيش حياتهم بصفة عادية وطبيعية.

1. تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فئة تحتاج إلى تربية وخدمات خاصة للحصول على كافة حقوقهم وأنّ إعاقتهم تكون في مجال واحد أو عدة مجالات فهم إما معاقين حركيا أو سمعيا أو كلاميا أو بصريا أو متخلفين عقليا أو تعليميا أو انفعاليا ، وهم التلاميذ الذين تختلف خصائص وحاجاتهم عن خصائص وحاجات الطلاب العاديين، أو ذوي القدرات التعليمية والتحصيلية المتوسطة، ويشمل مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة على كل من الطلبة المعاقين والمتفوقين (سيد طباع ، صفحة 693)

ظهر مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لعملية دمج كلمتي "الحاجة" و "الخصوصية" في مفهوم واحد للدلالة عن عدم الكفاية في خاصية أو قدرة معينة تتأرجح بين الخصوصية الجسمية والمعرفية وما يمكن أن ينجم عن القصور لما يتعلق الأمر بالأداء والانجاز كمقومين أساسين للتعبير عن تكسد التعلم أو إحدى معانيه. (محمد بكوش ، صفحة 427)

2. تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة:

1.2 الإعاقة العقلية:

- **التعريف الطبي:** تعرف على أنها إعاقة تحدث بسبب عدم إكمال عمر الدماغ نتيجة إصابة المراكز العصبية والتي تحدث قبل أو بعد الولادة.
- **التعريف السيكومتري:** لقد اعتمد التعريف السيكومتري على سبب الذكاء (Q.J) كمجك في تعريف الإعاقة العقلية حيث اعتبر الافراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75 معاقين عقليا على منحنى التوزيع الطبيعية.
- **التعريف الاجتماعي:** ركز التعريف الاجتماعي على مدى نجاح أو.... في الإستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقفة منه مقارنة مع نظرائه من المجموعة العمومية نفسها، وعلى ذلك يعتبر الفرد معوقا عقليا إذا فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه. (النوايسة ، صفحة 47)

2.2 الإعاقة البصرية:

تعرف على أنها حالة يفقد فيها الفرد القدرة على إستخدام خاصية البصر بفعالية مما يؤثر سلبا في أدائه ونموه ويعرف أشروفت وزامبون الإعاقة البصرية على أنها حالة عجز أو ضعف في الجهاز البصري يعيق أو يغير لأنماط النمو عند الإنسان كما يعرفها ديموت بأنها ضعف في اي من الوظائف البصرية .... وذلك نتيجة تشوه تشريحي أو إصابة بمرض أو جروح في العين ومن أكثر أنواع الإعاقات البصرية شيوعا الإعاقات التي تشمل البصر المركزي والتكيف البصري والإنكسار الصوتي. (الحديدي ، صفحة 35)

3.2 الإعاقة السمعية:

التعريف التربوي للإعاقة السمعية: ويشير المصطلح غلى مشكلة قد تتراوح في شدتها بين البسيطة إلى الشديدة جدا ويؤثر سلبا على الأداء التربوي للطالب يرى مورز بأنّ المعاقين سمعيا يمكن أن يصنفوا وفقا التصنيفات التالية:

- **المستوى الأول:** فقدان سمعي من 35- 54 ديسبل الشخص في هذا التصنيف لا يتطلب صنفا خاصا أو مدرسة خاصة ولكن يحتاج إل مساعدة خاصة سمعية ونطقية (الريفات ، صفحة 56)
- **المستوى الثاني:** فقدان سمعي من 55- 59 ديسبل والشخص وفقا لهذا التصنيف يحتاج إلى صنف خاص أو مدرسة خاصة كما يحتاج مساعدة في النطق والسمع و اللغة.
- **المستوى الثالث:** فقدان سمعي من 70-89 ديسبل الشخص في هذا التصنيف يحتاج إلى صنف خاص أو مدرسة خاصة كما يحتاج أيضا إلى مساعدة خاصة في النطق والسمع واللغة والجانب الأكاديمي.

- **المستوى الرابع:** ففقدان سمعي من 90 ديسبل فما فوق فهذا الشخص يحتاج إلى صنف خاص أو مدرسة خاصة هذا بالإضافة إلى مساعدة خاصة نطقية وسمعية ولغوية وتربوية. (مرجع سابق)

4.2 التوحد: يعرفه كارنر بأنه حالة من العزلة والإنسحاب الشديد وعدم القدرة على الاتصال بالأخرين والتعامل معهم ويوصف اطفال التوحد بأنّ لديهم اضطرابات لغوية حادة (خليل السادي ، صفحة 13)

ويعرفه كريك بأنه حالة من الإضطرابات تصيب الأطفال في السنوات الثلاثة الأولى من العمر حيث يشمل الاضطراب عدم قدرة الطفل على إقامة علاقة اجتماعية ذات معنى وأنه يعاني من الاضطرابات في الإدراك ومن ضعف الدافعية وليه خلل في تطور الوظائف المعرفية وعدم قدرة على فهم المفاهيم الزمانية والمكانية وليه عجز شديد في استعمال اللغة وتطورها وأنّه يعاني من ما يوصف باللعب النمطي وضعف القدرة على التخيل ويقاوم حدوث تغيرات في بيئته (مرجع سابق)

5.2 صعوبات التعلم:

- **التعريف التربوي:** عرفهم باتمان على أنّ الأطفال الذين يعانون من صعوبات هم الذين يظهرون تباعدا دالا تربويا بين لإمكانياتهم العملية ومستوى أدائهم الفعلي ويرتبط ذلك باضطرابات أساسية في عمليات التعلم والتي قد تكون أو لا تكون مضمونة باضطرابات وظيفية الجهاز العصبي المركزي (يوسف ابراهيم ، صفحة 26)
- **التعريف الطبي:** يعرفها أبرهام بأنها اختلال في وظائف الجهاز العصبي المركزي وتعني مجموعة غير متجانسة من الحالات والتي ليس لها فئة واحدة ولا سبب واحد وتبدي هذه الفئة مجموعة متعددة او مختلفة من الصفات ويظهرون تفاوتا بين القدرة العقلية ومستوى التحصيل والفشل في بعض المهام وليس كلّ القدرات التحصيلية أو التعليمية وطرق تجهيزهم للمعلومات غير كافية (مرجع سابق)

- **التعريف الفيزيولوجي والبيولوجي:** يقول سليمان عبد الواحد أنّ صعوبات التعلم هو مصطلح يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الافراد في الفصل الدراسي العادي ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط. يظهرون تباعدا واضحا بين أدائهم المتوقع وبين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الاكاديمية، وربما ترجع الصعوبة لديهم إلى سيطرة وظائف أحد نصفي المجتمع الكرويين على الأمر، كما أنّ هؤلاء الافراد لا يعانون من مشكلات حسية سواء كانت سمعية أو بصرية أو حركية، و إنهم ليسوا مختلين عقليا ولا يعانون من الحرمان البيئي كان ثقافي ، اقتصادي، تعليمي ، وأيضا لا يعانون من اضطرابات انفعالية حادة أو اختلال صحي. (البلاح و الحشات، صفحة 32)
- **التعريفات الفيدرالية:**

- **تعريف اللجنة الوطنية الاستشارية للأطفال المعوقين1977:** صعوبات التعليم هي اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الاساسية الموجودة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة وإنّ هذه الاضطرابات تظهر لدى الطفل في عجز القدرة لديه على الاستماع أو التفكير أو الكلام أو التهجي أو القيام بالعمليات الحسابية كما يحتوي التعريف مظاهر الإعاقة الإدراكية وإصابة المخ وخلل البسيط في الوظائف المخ والعسر القرائي والأفازيا النمائية.
- **تعريف الهيئة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم 1981:** ينص التعريف على صعوبات التعلم في مجموعة غير متجانسة من الإضطرابات التي تظهر في المشكلات التي تتعلق بمجالات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة والاستدلال وإجراء العمليات الحسابية والتي تكمن داخل الفرد والتي ترجع إلى الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي والتي تصاحبها بعض الإعاقات مثل الإعاقة الحسية، التأخر العقلي، الاضطرابات الانفعالية الشديدة.
- **تعريف اللجنة القومية الوطنية المشتركة 1994:** صعوبات التعلم هي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تعبر عن نفسها عن طريق صعوبة ملحوظة تكمن في السمع والكلام والقراءة والكتابة والاستدلال والقدرات العقلية وهذه الاضطرابات قد ترجع إلى

اضطراب وظيفي والجهاز العصبي المركزي ويكمن أنّ يحدث على امتداد حياة الفرد ومن الممكن أن يكون مصحوبا باضطراب في السلوك والإدراك الاجتماعي.

3. تشخيص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

1.3 التشخيص النفسي التربوي: يعتبر موضوع القياس والتقويم في التربية بشكل عام وفي التربية الخاصة، على وجه الخصوص حجر الزاوية في التعرف على فئات الاطفال غير العاديين و تشخيصها وبدون توافر أدوات القياس والتقويم المناسبة لكلّ فئة لأنه يصعب غلى وضع البرامج التربوية أنّ يصل ذلك الفئات إلى المكان المناسب لها، وأنّ يصمم التربوية المناسبة ومن تم تقييمها للتعرف على مدى فعاليتها والمدى الرئيسي من العملية التربوية هو مساعدة الطلاب على النمو الشامل في جميع جوانب شخصياتهم واكتساب الاهداف التي حددها المجتمع (البلاح و الحشات، صفحة 17)

- **القياس:** (Assessment & measurement) يعرف بأنه العملية التي تمكن الأخصائي من الحصول على معلومات كمية عن ظاهرة ما، وفي التربية الخاصة أمثلة كثيرة تُعبر عن مفهوم القياس وتمثيلها للصفات أو الظواهر موضوع القياس بمعلومات كمية أو رقمية، ويعبر عن القدرة العقلية بنسبة ذكاء مثلا 90- 110 كما يعبر عن القدرة البصرية بنسبة تمثل القدرة البصرية مثل 20- 200 أو 6/6 كما يعبر عن القدرة السمعية بوحدات تسمى ديسيبل مثل 20 وحدة ديسيبل أو 70 ديسيبل كما يعبر عن حالات صعوبات التعلم بدرجات مئوية تزيد أو تقل عن 36 درجة مئوية (مرجع سابق، صفحة 19)
- **التقويم:** العملية التي يحكم فيها على مظاهر السلوك ومدى قربها أو بعدها عن المعايير الخاصة بها ويستخدم المصالح في مجال التربية الخاصة للحكم على السلوك مثل تصنيف الافراد إلى موهوبين أو عاديين أو معوقين عقليا بناءا على نسب ذكائهم.

أهداف عمليتي القياس والتقويم:

- تصنيف الطلاب عن العاديين إلى فئات أو مجموعات متجانسة.

- تحديد موقع الطلاب غير العاديين على منحنى التوزيع الطلابي من حيث قدراتهم العقلية.
- تمويل الطلاب غير العاديين إلى البيئات التربوية المناسبة لهم.
- إعداد الخطط التربوية والتعليمية الفردية للطلاب غير العاديين والحكم على فعاليتها.
- إعداد البرامج الوقائية من الإعاقة.
- إعداد طرائق التدريس التدريس لكل فئة من الفئات التربية الخاصة (مرجع سابق، صفحة 25)

2.3 أدوات التشخيص النفسي التربوي:

- **مقياس التقدير(Ratings Seales):** أداة التقييم يتم من خلاله إعطاء المقدرة للطالب تمثل دراسات على الشيء الذي يتم تقسيمه وقد يقيم الطالب ضمن فئة محددة أو على أوزان مستمرة.
- **المعادلات(Internents):** عبارة عن محادثة هادفة وهي هامة بدرجة خاصة مع الاطفال الصغار نظرا لمرونتها وتكيفها مع مختلف المواقف وتستخدم في الغالب عندما تكون أدوات وأساليب الأمري غير كافية أو يصعب استخدامها.
- **الملاحظة (Observation):** تعتبر اسلوبا تقييميا، فهي النظرة الشخصية أو النظر الهادف ويكمن الهدف الرئيس من الملاحظة في وصف الطالب من أجل تحديد الأسباب المكتملة والمرتبطة بالسلوك المشكل و تفسيره.
- **الاختبارات (Tests):** مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية او كيفية بعض العمليات الفعلية أو السمات أو الخصائص والمثيرات هنا قد تكون أسئلة شفوية أو تحريرية وقد تكون سلسلة من الأعداد أو بعض الاشكال الهندسية أو النغمات الموسيقية أو صوراً أو رسوماً.

3.3 أعضاء فريق التقييم النفسي التربوي:

- الطبيب النفسي.

- الأخصائي النطق والتخاطب.
- الأخصائي النفسي المدرسي.
- الأخصائي النفسي الإكلينيكي.
- الأخصائي الاجتماعي.
- طبيب السمع.
- طبيب الاعصاب والوراثة.
- المدرسون.
- الوالدين.

4. النظريات المفسرة لذوي الاحتياجات الخاصة:

1.4 النظريات المفسرة للإعاقة العقلية:

- **نظرية ثورنديك" نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ"**: تسمى هذه النظرية بنظرية الارتباط أو نظرية الوصلات العصبية أو نظرية المحاولة الخطأ، وقد أخذ اسم هذه النظرية من اسم العلامة الأمريكي أدوارد لي ثورنديك وهو أول من أدخل نظام التجريب على الحيوان بشكل أوسع. (متولي، ص113)

وترى هذه النظرية أن التعلم عبارة عن تغير في السلوك وأن كل ما يمكن عمله هو ملاحظة هذا التغير في السلوك ودراسته وقياسه، وان السلوك يبدأ بمثير على السطح الحساس للكائن الحي ثم ينتقل من الأطراف العصبية إلى الأعصاب في المخ ثم ينتهي الأمر باستجابة لهذا النسبة والمثير، أي أن قاعدة هذه النظرية أن السلوك يبدأ بمثير وينتهي باستجابة.

التطبيقات التربوية للنظرية في مجال الاعاقة العقلية:

تبدو أهمية تطبيقات هذه النظرية في تعليم الأطفال المعاقيين عقليا الكثير من الأشكال السلوك مثل مهارات الحياة اليومية أو مهارات القراءة ومهارات الأرقام الحسابية وكذلك كف الاستجابات غير المركزية فيها كالنشاط الزائد أو مص الأصابع وقضم الأظافر...إلخ.

ويفضل توظيف هذه النظرية وتطبيقها في مجال الإعاقة العقلية خاصة حينما يكون الارتباط واضحا بين ..... واستجابة ما ويمكن إشراط تلك، الاستجابة، بمثير جديد يسمى المثير الشرطي. (مرجع سابق، ص 133)

- **نظرية الاشراط الاجرائي:** تفسر هذه النظرية الإعاقة العقلية على أنها ظاهرة تمثل نقصا في التعلم والخبرة بمعنى أن الفرق في الأداء بين الطفل العادي والطفل ذلك عقليا يرجع إلى ذلك النقص في كل من التعلم والخبرة وقد فسرت هذه النظرية ذلك النقص بأنه يرجع إلى صعوبة ربط الطفل المعاق عقليا بين الأحداث البيئية المثيرات، والاستجابة المناسبة.

ويمكن إظهار قيمة النظرية الإجرائية في مجال الإعاقة العقلية في نقطتين، هما:

- تفسيرها لظاهرة الإعاقة العقلية.

- توظيفها للمعززات الإيجابية والسلبية في تعديل سلوك الأطفال المعاقين. (مرجع سابق، ص 140)

2.4 النظريات السوسيولوجية حول الإعاقة:

– الوظيفة من خلال تصورات بارسونز يتضح أن المرض يعبر عن خلل وظيفي على مستوى الأدوار الاجتماعية، وهذا ما بين أنه يحمل مواقف سلبية نحو هذه الفئة لما تشكله من انحراف عن الوضع الأصلي الملائم في حين عد ..... الطب كمؤسسة رقابية مهمة في معالجة هذا الخلل وإعادة حالة التوازن إلى النظام الاجتماعي وأهمل دور النظام في الإصابة بالمرض أو الإعاقة علاوة على هذا أثبت الواقع المعاش الفرد المعاق يمكن أن يؤدي أدوارا محددة رغم حالته الصحية كما أن الطب في كثير من الأحيان يمكن أن يعزز في سلبية ..... نحو غير الأصحاء (..... ص 269)

– النعة الإنسانية الراديكالية: أنصار هذا الاتجاه دعوا إلى ضرورة بناء فهم إجتماعي وثقافي حول الإعاقات الذهنية بعيدا عن الهيمنة الأيدولوجية للطب تركيز هذا المنظر على عملية التطعيم الثقافي والأيديولوجي حول مواضيع ذات أبعاد اجتماعية وثقافية وسياسية، لا يجب أن يهمل دور الضعف في الإعاقة ودور التجارب الشخصية لهؤلاء المرضى في فهم الإعاقة (مرجع سابق، ص 272).

– الواقعية النقدية، ينطلق هذا المنظور من فكرة بسيطة ومستحدثة ترمي إلى ..... الصدغع كما أشار إلى ذلك سيمون ويليامز 1999، تعد الإعاقة خاصية ناشئة تقع من الناحية الزمنية

من حيث التفاعل بين الواقع البيولوجي للضعف والتكيف البنيوي التمكينات القيود، والتفاعل الاجتماعي.

خلاصة:

ختاما نقول أننا حاولنا التعرف بشكلّ بسيط على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وحياتهم ومع ذلك فإننا مهما تعمقنا في ذلك سنكون معارفنا في هذا الموضوع مازالت قليلة وتحتاج لدراسات أعمق وأكثر وحتى نتمكن من جعلهم فئة عادية يميزها اختلافها.

الفصل الثالث:

الدمج التربوي

تمهيد

1. **مفهوم الدمج التربوي**
2. **نماذج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.**
3. **أسس اختيار التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للدمج:**
4. **إيجابيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:**

خلاصة

الفصل الثالث: الدمج التربوي

تمهيد:

يملك ذوي الاحتياجات الخاصة كغيرهم من الناس الحق في التعلم والعيش بصفة طبيعية لذلك يتم العمل على جعل هذه الحقوق تتحقق على أرض الواقع وهذا ما جعل الفئات المختصة تعمل على توفير تعليم جيد ومناسب لهم من خلال دمجهم في المدارس العادية وهذا ما يساعدهم أيضا في التفاعل مع أقرانهم والتعرف على الحياة التربوية والاجتماعية.

1.مفهوم الدمج التربوي:

- هو التكفل الاجتماعي والتعليمي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال الأسوياء في الفصول العادية والجزء من اليوم الدراسي على الأقل. (عبادة، ص 09).
- التحاق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في مدرسة واحدة وتشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي، مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان، أو هو ما يقصد به دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين داخل نفس الفصول الدراسية يدرسها الطلاب العاديين أو يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع تقديم خدمات التربية الخاصة. (جميلة فتيجة، ص 223).
- يلتحق الطلال بالمدارس العامة وفيه يتم التحاق الطلاب الأسوياء والمعاقين في صف دراسي مشترك وتحت برنامج أكاديمي موحد، يتلقى كلا الجانبين عملية التعليم فيه، ويتحقق ذلك من خلال إنشاء ملحقة الدمج بجمعيات تنمية المجتمع ويتم بهذا استقبال الطلاب الأسوياء والمعاقين على قدرات لشرح أجزاء معينة من المحتوى الأكاديمي وهذا يتطلب وجود كادر تنسيقي ناجح يستطيع التواصل مع المدارس والتنسيق معهم لاستقبال الطلاب بالجمعية. (د. مريم، ص 19).

2.نماذج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية:

تعتبر رعاية وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حقا من حقوق الانسان التي أكدت عليها الوثائق والاتفاقيات الدولية، حيث نصت المادة23 و24 من اتفاقية حقوق الطفل على ضرورة

توفير الحياة الكريمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن المدارس العادية نماذج عديدة منها:

- **الدمج الكلي:** وضع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول العاديين طوال الوقت على أن يلتقي المعلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من المعلمين والأخصائيين لتلبية الاحتياجات الخاصة للتلاميذ (جميلة، فتيحة، 230)
- **الدمج الجزئي:** يوضع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين لفترة من الوقت يوميا، بحيث ينفصلون بعد هذه الفترة عنهم في فصل مستقل لتلقي مساعدات تعليمية متخصصة وذلك داخل المدرسة ذاتها.
- **الدمج المكاني والاجتماعي:** حيث يتم تجميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المتماثلة من حيث نوع الإعاقة في فصول دراسية خاصة داخل نطاق المدارس العادية بحيث يدرسون فيها وفقا لبرامج دراسية خاصة تناسب احتياجاتهم طوال الوقت وتقتصر مشاركتهم مع أقرانهم العاديين على الاحتكاك والتفاعل خلال أوقات الراحة. (مرجع سابق، ص 230)
- **الدمج لبعض الوقت:** حيث يتلقى التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة تعليمه لبعض الوقت على مدار ساعات أو عدة أيام متصلة في مدارس خاصة بهم ويسمح لهم بقضاء بعض الوقت بمدارس عادية في نطاق البيئة. (مرجع سابق، ص 230)

3. أسس اختيار التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للدمج:

- أن يكون التلميذ ذو الحاجات الخاصة من نفس المرحلة العمرية للطلبة في المدرسة العادية.
- أن لا يكون من سكان نفس البيئة أو المنطقة السكنية التي تتواجد فيها المدرسة وذلك تجنبا لصعوبة المواصلات والتكيف البيئي.
- أن لا يكون هناك إعاقة حركية أو حسية إلى جانب الإعاقة العقلية.
- يشترط في التلميذ أن يكون قادرا على الاعتماد على نفسه وخاصة في مهارات العناية بالذات، كاستخدام الحمام وارتداء الملابس وتناول الطعام بدون مساعدة الآخرين.
- أن تكون لدى الطفل القدرة على التأقلم مع ظروف ونظام المدرسة ويتم التأكد ذلك بعد عرض الطفل على اللجنة مكونة من : مدير المدرسة، الأخصائي النفسي، معلم الطفل، الاخصائي الاجتماعي، وأخصائي قياس وتقييم. (عبادة، ص 15)

4. إيجابيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

تعتبر المدارس العادية من البيئة الطبيعية التي يمكن للأطفال المعوقين وغير المعوقين أن ينموا فيها معا على حد سواء، وعليه فإن القيام بإجراء من التعديلات في بيئة طبيعية لتفي بالاحتياجات الخاصة بالأطفال المعوقين أسهل وأجدى من القيام بتعديل بيئة اصطناعية لتفي باحتياجاتهم الأساسية وهي مميزاته:

- يتيح للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين فرصة البقاء في منازلهم بعد اليوم الدراسي الأمر الذي يمكنهم من أن يكونوا أعضاء عاملين في أمرهم وبيئاتهم الاجتماعية.
- يعمل الدمج على الحيلولة دون ظهور الاتجاهات السلبية التي تصالب عزلهم في مدارس خاصة.
- يعمل الدمج على الحد من المركزية في تقديم الخدمات التعليمية كما يتيح الفرصة للمؤسسات التعليمية المحلية المختلفة أن تستفيد من تجربة تربية هذه الفئة من الأطفال.
- يشكل الدمج وسيلة تعليمية مرحة يمكن من خلالها زيادة وتطوير وتنويع الخدمات التربوية المقدمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية يتيح لهم فرصة التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم العاديين.
- بيئة الدمج تعمل على زيادة التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل أفرادهم العاديين.
- إن من شأن الدمج أن يعمل على تعميق فهمنا للفروق الفردية بين الأطفال.
- يمكن للدمج التربوي أن يظهر للمختصين وغير المختصين على حد سواء أن أوجه التشابه بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين أكبر أوجه الاختلاف.(أحدون، ص 98)

خلاصة:

في الختام نقول أن الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة ليس مستحيلا ويمكن تحقيقه بشكل ممتاز على أرض الواقع بتوفير كل ما يلزم ومتطلبات هذه الفئة ومحاولة القضاء على الصعوبات التي تصعب تحقيقها.

الفصل الرابع:

التوجيه التربوي المدرسي

تمهيد

1. **نشأة التوجيه المدرسي.**
2. **تعريف التوجيه المدرسي.**
3. **أهداف التوجيه المدرسي.**
4. **أسس التوجيه المدرسي.**
5. **مستشار التوجيه المدرسي.**

خلاصة

الفصل الرابع: التوجيه التربوي المدرسي

تمهيد:

لقد اصبح الإنسان هذا العصر في حاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد أي كان موقعه وعمره بحكم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والتقنية المتسارعة، والتي تمس جميع مجالات الحياة بما فيها المجال التربوي، والتوجيه والارشاد التربوي عبارة عن علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة من فرد إلى آخر، فرد يحتاج إلى المساعدة (التلميذ) وآخر يملك القدرة على تلك المساعدة (المستشار)، وهذه المساعدة تتم وفق عملية تخصصية تقوم على أسس وتنظيمات وتقنيات تتيح الفرصة أمام التلميذ لفهم نفسه وإدراك قدراته بشكل يمنحه التوافق والصحة النفسية ويدفعه إلى المزيد من النمو والانتاجية في عملية التحصيل الدراسي، وهذا بدوره يقود تحقيق الهدف نحو تحسين العملية التربوية. وتظهر هنا أهمية دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بصفته الشخص المتخصص الذي يتولى القيام بمهام التوجيه والإرشاد بالمدرسة، وقد جاء هذا الفصل متناول موضوع مستشار التوجيه المدرسي لدر التلميذ الثانوي، قد تطرقن إلى نشأة التوجيه والإرشاد المدرسي وتعريفه، ,أنواعه وأهدافه وأسس التوجيه المدرسي، تعريف مستشار التوجيه المدرسي، خصائصه وأدواره وكيفية تطبيقه في مرحلة الثانوية.

1. نشأة التوجيه المدرسي:

لقد أصبح التوجيه والارشاد المدرسي من أهم الخدمات التي أخدت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها انطلاقا من الإيمان بأن فرص التعليم حق الجميع بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين، والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات والمشاعر والسمات الشخصية.

إن برنامج التوجيه المنظم حديث النشأة حيث كانت المجتمعات البدائية تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في توجيه أبنائها، ولكن المفكرين القدامى كانوا يهتمون بهذه المشكلة. فقد دعا افلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهمية إعداد المواطن إعدادا ملائما لوظيفته في المستقبل وقد ذهب هذا الفيلسوف اليوناني إلى القول في أن الحكومة المنشودة لابد وأن تقوم على تباين الطبائع بين الناس وهذا يستدعي تقسم العمل اللازم لقيام الحكومة واستمرارها، ولقد زادت الحاجة إلى التوجيه في مجتمعاتنا المعاصرة نتيجة لزيادة أعداد المهام ومجالات الاختيار ودرجة التخصص والسرعة الخيالية للتغيرات التي تطرأ على الناحية التكنولوجية، كل هذا يقتضي منا أن نتكيف على طيب خاطر للتغيير، وهذا أدى إلى زيادة العبء على أنظمتنا الاجتماعية والتربوية. ولاشك أن الفضل الأكبر في الاهتمام بالتوجيه المدرسي يرجع إلى جون ديوي وزملائه عام 1899، إن بفضله بدأت المدارس تهتم بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفل وأصبح الهدف من التعليم هو

النمو وليس تدريب الذاكرة أو استظهار المعلومات، كما أصبح الأطفال يقسمون قيما لاستعداداتهم وليس تبعا لمستويات عامة جامدة وفي نفس الفترة تقريبا (في نهاية القرن السابع عشر وأوائل القرن العشرين) أيد "ثروندايك" آراء "ديوي" من حيث تحول الاهتمام إلى نمو الطفل بدلا من المادة التي سيتعلمها. (سعد عبد العزيز و جودت عزت عطوي ، 2009، صفحة 10،11)

2.تعريف التوجيه المدرسي:

عرفه ميلر Miller بأنه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا غلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة، وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية والتي تصحح مجرى الحياة، وكذلك عرف بأنه: ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير الخدمات المتخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وامكانياته إلى أقصى حد ممكن. (أحمد و لمياء، صفحة 29)

التوجيه هو مجموعة خدمات تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ومشكلاته ويستغل طاقاته وقدراته الذاتية ومهاراته واستعدادته وميوله وامكانياته واحدى هذه الخدمات هي عملية الارشاد النفسي ومعنى هذا التوجيه أعم وأشمل وهو جزء من العملية التربوية والتوجيه يسبق الارشاد ويمهد له. (عبد الله عبد العظيم ، صفحة 37)

تختلف تعاريف التوجيه من قبل العلماء والمختصين بحيث أن كل واحد منهم يعطيه معنى معين رغم اشتراكهم في الهدف ومن هذه التعاريف نحاول تقديم البعض منها:

- عرف "حامد زهران "عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد الذي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ويفهم

خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء وإلى اقصى حد مستطاع، وأن يحدد اختياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه. (حامد عبد السلام زهران، صفحة 32)

- هو مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ومشاكله، أن يستغل امكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول وأن يستغل امكانيات

بيئته فيحدد أهداف تتفق وهذه الامكانيات نتيجة فهمه لنفسه ولبيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا علمية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن من السمو والتكامل في شخصيته. (لطفي أحمد بركات و محمد زيدان، صفحة 31)

تعريف عام: التوجيه هو العملية التي تساعد الفرد على تجاوز مشاكله والتكيف مع الآخرين أو بعبارة أخرى هو مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكانياته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب ليشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته.

3. أهداف التوجيه المدرسي:

إن للتوجيه المدرسي أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات وهذه الأهداف قد تكون أهدافا عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها، وقد تكون أهدافا خاصة لها خصوصية تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى اليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والاجتماعي ومن بين الأهداف التي يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيقها:

- **تحقيق الذات:**

يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الانسانية لدى الأفراد الأسوياء والتي يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الانسانية المهمة

لبقائه مثل: حاجة الطعام والشراب، الملبس، المسكن، والجنس ، الأمن، السلامة، الحب، التقدير، الانتماء إلى أسرته ومجتمعه، ويعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد الذي تكوين هويته ناجحة من ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمته كإنسان يحب وينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل وسعادة.

- **تحقيق الصحة النفسية للفرد:**

هنا يعني يجب على الفرد أن يتمتع بالصحة وسلامة الجسد والعقل لكي يعرف كيف يتعايش مع بيئته التي تحيط به وذلك عن طريق تحرير الفرد من المخاوف والتعلق والتوتر والقهر التي يشعر به، والأمراض النفسية المختلفة وهنا دور التوجيه يعني مساعدة الفرد

على حل مشكلاته والتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها.

4. أسس التوجيه المدرسي:

يقوم التوجيه المدرسي على أسس ومبادئ عديدة أهمها:

- تنطلق أهداف التوجيه من أهداف المجتمع وحاجاته وقيمته.
- يحترم التوجيه الفرد ويراعي كرامته واختلافه عن غيره وحقه في الاختيار تبعا لدرجة نضجه أو مدى تحمله المسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار .
- يجب أن يخطط برنامج التوجيه حسب حاجات ومشكلات الأطفال التي تختلف حسب الجماعات المتعددة من الناس وحسب المناطق المختلفة.
- التوجيه المدرسي عملية جماعية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد النفسي في المدرسة أو مديرها أم معلم الفصل أو هيئة التدريس كاملة.
- التوجيه يستخدم الطرق العلمية لدراسة سلوك الفرد وتحليله وتفسيره.
- يستهدف التوجيه وظيفة الوقاية من الأضرار التي تعتري النضج بصورة أساسية أكثر من اهتمامه بالعلاج بعد أن تكون الأضرار قد وقعت.

- يتطلب التوجيه المدرسي توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن الأفراد والمهن وأنواع التعليم ومؤسساته.
- يفترض التوجيه أن السلوك قابل للتعديل و أن في استطاعة أي شخص أن ينمو أو يتغير أو يتحسن في اتجاه النضج المتزايد.
- يتطلب توجيه الطلبة استخدام كثير من الاختبارات والمقاييس النفسية لقياس ذكائهم وقدراتهم واستعداداتهم وشخصياتهم. (سعيد و جودت ، صفحة 16،17)

5. مستشار التوجيه المدرسي:

1.5 التعريف بمستشار التوجيه المدرسي:

مستشار التوجيه هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم، يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقويم والتوجيه والاتصال وهي أحد هياكل وزارة التربية الوطنية، وقد عرفه "**موريس روكلان**" على أنه المسؤول الأول على عملية تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه، ويعتبر من أقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه و استغلاله باعتماد مبادئ باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس.

كما أنه يساعد الأولياء و المتعاملين التربويين في المؤسسة التعليمية و على وجه الخصوص المدرسين، في تلقينهم المعلومات التي في حوزته هذا ليمكن من نسج شبكة للاتصال، يمكن للتلميذ أن يلجأ إليها في كل وقت وظرف. (الدليل المنهجي في الاعلام المدرسي، صفحة 13).

2.5 أدوار مستشار التوجيه:

يقوم المرشد المدرسي بعدد كبير من الأدوار يمكننا تلخيصها فيمايلي:

- تهيئة مناخ نفسي في الصف وفي المدرسة بصفة عامة مما يساعد الطالب على تحقيق أحسن نمو ممكن.
- تشجيع عملية الارشاد في المدرسة، تعريف الطالب بخدمات الارشاد وقيمته.
- المساعدة في جو الاختبارات والمواد التربوية والنفسية ... استعدادات وقدرات الطالب وتنميتها.
- دراسة وفهم الطالب كل على حدة وكجماعة والاكتشاف المبكر لحالات سوء التوافق.
- المساهمة بقدر كبير في مجال الارشاد المهني والتربوي للطالب.
- تدعيم وتقوية الصلة بين المدرسة والأسرة عن طريق مجالس الآباء والمعلمين.
- التأكيد على النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات التابعة للمؤسسة.

وهذا ما تؤكده المناشير الوزارية المختلفة والتي يمكن فصلها عن بعضها البعض إلا أنها متداخلة في وقت واحد إمكانية القيام بأكثر من نشاط في فترة واحدة ويقتضي فعل هذه المهام وفق المحاور التالية: الاعلام، التقويم، التوجيه، الدراسات. (زعبوي، صفحة 188)

3.5 خصائص مستشار التوجيه المدرسي:

يتميز مستشار التوجيه المدرسي بمجموعة من الخصائص أهمها:

- الموضوعية في العلاقات الانسانية والاخلاص في العمل.
- التحلي بالصبر و الحساسية لردود أفعال الآخرين واتجاهاتهم.
- الموضوعية في التعامل مع الناس واللباقة والمظهر الحسن والثبات الانفعالي وفهم طموحاتهم والايمان بقدرات الطلاب.

- التزام المرشد بالقيم الاجتماعية واحترام الأشخاص الذي يتعامل معهم وتقدير قدراتهم ومساعدتهم ومعرفة متى وكيف يحول الطلاب إلى متخصصين عندما يستعصي عليه الأمر لمساعدتهم عن الاختلاط بالناس والتماس العذر للمسترشد. (خضرة، صفحة 93)
- الاحترام الايجابي يعني تقبل غير مشروط للتلميذ.
- احترام المرشد الميول والاتجاهات واتقان مهمة الانصات والاستماع. (حازم، صفحة 20)

4.5 الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه المدرسي:

قد يواجه المستشار التربوي العديد من التحديات أثناء أداء مهامه ، ومن أبرز هذه الصعوبات نذكر منها ما يلي: (زيدان و سليمان داوود ، صفحة 70،72)

- **صعوبات تتعلق بظروف العمل:**

- عدم توفر أدوات التشخيص مثل الإختبارات والمقاييس اللازمة لتحديد مشكلات التلاميذ.
- ارتفاع عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة مما يعوق التوجيه الفردي 03-غياب غرف خاصة بالمستشار داخل المؤسسة التعليمية .
- صعوبة تنظيم حصص خاصة للتوجيه الجماعي داخل الجداول الدراسية
- غياب برامج واضحة للتوجيه وغياب خطط إرشادية مناسبة للفئة المستهدفة.

- **صعوبات مرتبطة بأولياء الأمور:**

- ضعف التعاون بين المستشار وأولياء الأمور في حل مشكلات التلاميذ.
- النظرة السلبية من بعض الأولياء أو المدير لدور المستشار، واعتبارها سببا للمشكلة بدلا من كونه موجها.

- ضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة.
- امتناع بعض الأولياء عن الإستجابة لدعوات المستشار لحضور الاجتماعات والزيارات.

- **صعوبات مرتبطة المعلمين:**

- عدم التزام بعض المعلمين بتنفيذ الخطة العلاجية الموضوعة بالتنسيق مع مستشار التوجيه.
- غياب التعاون بين المعلمين ومستشار في معالجة المشكلات التربوية.
- النظرة السلبية لبعض المعلمين اتجاه المستشار، مما يعيق التعاون معه.
- عدم احالة التلميذ ذوي الصعوبات إلى المستشار خوفا من اتهامهم بعدم الكفاءة .
- رفض الإدارة المدرسية لبعض الزيارات التوجيهية .

- **صعوبات ذاتية :**

- ضعف الحافز والرغبة في العمل الإرشادي.
- نقص في السمات الشخصية التي يجب أن يتحلى بيها المستشار.
- ضعف التكوين الأكاديمي والتطبيقي في مجال الإرشاد .
- تقصير المرشد في شرح وتوضيح طبيعة دوره ومسؤولياته .

- **صعوبات مادية:**

- غياب مكتب أو أثاث خاص بالمستشار داخل المؤسسة.
- عدم توفر إمكانيات مادية مثل الطباعة أو أدوات النسخ الضرورية للعمل.

خلاصة:

نستنتج من هذا الفصل بأن التوجيه المدرسي يمثل عملية دقيقة وأساسية لتحقيق النجاح الأكاديمي للطلاب ،سواء على مستوى التحصيلي أو النفسي .فهو يعد عنصرا إيجابيا يسهم في تطوير العملية التربوية من خلال التركيز على اهداف واضحة ومحددة.

وقد تبين بأن التوجيه المدرسي يعتمد على أسس عملية تهدف إلى مساعدة الطالب في فهم ذاته والتعرف على قدراته وميوله ومن ثم توجيه نحو الخيارات الأنسب له ،ولتحقيق ر ذلك لابدّ من وجود عناصر بشرية مؤهلة تمتلك المهارات اللازمة للتعامل الفعال مع الطلاب وتقديم الدعم المناسب لهم، مما يساهم في إنجاز مهامهم بشكل متكامل .

ويعتبر التوجيه المدرسي جزءا لا يتجزء من المنظومة التربوية، نظرا للدور الحيوي والفعال في تقديم الإرشاد والمساعدة ،سواء للطلاب أو لأولياء الأمور أو المجتمع المدرسي بشكل عام، ويمكن تلخيص مهامه بوجه عام في التعرف على المشكلات والحاجات التي يواجهها الأفراد والمجتمع والعمل على تقديم الخدمات التوجيهية المناسبة لها.

الفصل الخامس:

التحصيل الدراسي

تمهيد

1. **تعريف التحصيل الدراسي.**
2. **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.**
3. **عوائق التحصيل الدراسي.**

خلاصة

الفصل الخامس: التحصيل الدراسي

تمهيد:

جميعنا نذهب للمدرسة من أجل النجاح والتفوق و هذا نحققه فقط بالحصول على تحصيل جيد أو عالي وهذا التحصيل سيعطينا الفرصة للتقدم في الحياة المدرسية وكذلك المهنية لكن ليس الجميع يستطيعون تحقيق ذلك لأنه توجد العديد من العوامل التي تؤثر عليه وتحدد كيف سيكون.

1. تعريف التحصيل الدراسي:

يرى إبراهيم حسن أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به طالب في الموضوعات الدراسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للتقويم عن طريق درجة الاختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما وحسب عبد الرحمن عبد القادر، التحصيل هو الاكتساب للمعرفة والمهارة، وهذا من ناحيتين:

- **الناحية الأولى:** تتصل بالمواد العلمية التي تقوم وتدرس بالمدارس على أنواع درجاتها.
- **الناحية الثانية:** تتصل بالنشاطات التي يدرسها الإنسان بجد ومهارة في المدرسة كالفنون وخارج المدرسة كالمهن والصناعات(رشيد صفحه 119).

التحصيل الدراسي قياس قدرة مدى فهم المتعلم واستيعابه للمواد الدراسية المقررة في المناهج الدراسية حسب المستوى الذي يدرس فيه ومدى قدرته على تطبيق ما تلقاه في فترة دراسية معينة من خلال وسائل القياس يستعملها المعلم سواء عن طريق المراقبات المستمرة الشفوية أو الكتابية أو من خلال الفروض أو الاختبارات الفصلية كما يشمل هذا القياس الامتحانات الرسمية التي يخضع لها المتعلمون في نهاية الأدوار التعليمية كشهادة التعليم الابتدائي أو شهادة التعليم المتوسط أو البكالوريا.(ميلود، صفحة 108).

2. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

1.2 العوامل الاجتماعية:

وتتمثل في:

- المستوى التعليمي للوالدين: أوضحت الدراسات وجود علاقه ارتباطيه موجبه بين مستوى التحصيل العلمي للأبناء والمستوى التعليمي للأسرى والسبب هو أن الأولياء دون المستوى العالي يحطون أولادهم على التعلم والتحصيل عن طريق توجيههم ومساعدتهم وقت الحاجة (العقون صفحه 290).
- المستوى الاقتصادي للأسرة: بينت الدراسات أن الأسرة التي تستطيع أن تضمن لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد تستطيع أن تضمن من حيث المبدأ الشروط الموضوعية لنجاحهم الدراسي وعلى العكس من ذلك فالأسرة التي لا تستطيع أن تضمن لأبنائها هذه الحاجات الأساسية لن تستطيع أن تقدم لهم إمكانية وافرة لتحصيل علمي جيد(العقون صفحة 202).
- التوافق الأسري: يؤدي سوء التوافق الأسري الذي يحدث نتيجة الاضطرابات في العلاقات بين الوالدين أو المشكلات العائلية كالإهمال الأسري أو الطلاق إلى عدم استقرار التلميذ في حياته بوجه عام وخاصة المدرسية منها وهو ما يؤدي إلى تدني مستواه التعليمي نتيجة لتلك الظروف الأسرية السيئة (مرجع سابق صفحه 294).

2.2 العوامل الذاتية:

وهي جملة العوامل المتعلقة بالتلميذ والتي تؤثر على تحصيله الدراسي ويمكن أن نذكر منها:

- العوامل العقلية تتمثل في القدرات العقلية للتلميذ مثل هذه الأخيرة بالغ الأثر في عملية التحصيل الدراسي ومن هذه العوامل نجد الذكاء وسرعة البداهة والذاكرة إضافة إلى القدرات

العقلية الخاصة في تلميذ ذو الاستعداد العقلي الكبير يكون أسرع وأعلى مستوى في تحصيله من التلميذ المتوسط والضعيف في قدراته العقلية (مرجع سابق صفحه 295).

- العوامل النفسية لها الأثر المباشر على سلوكيات التلميذ وعلاقاته وميوله وتفاعله المدرسي وبالتالي على تحصيله الدراسي ومن هذه العوامل نجد:

الدافعية للإنجاز، الاتزان الانفعالي، الثقة بالنفس، مفهوم الذات .

- العوامل المدرسية: المدرسة لها دور كبير في توجيه الأبناء للوجهة الصحيحة وتساعدهم على تحصيل أفضل ولعناصرها أعظم الأثر في هذا المجال:

- الأستاذ: يبدو أثرهم من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ وكذا حالته المزاجية العامة ومدى قدرته على تصميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية كما ينبغي أن يكون المعلم متمكنا من مهنته ومكونا في مجال عمله زياده على احترامه لخصائص التلاميذ(العقون صفحه 299).
- علاقة التلميذ بالمنهج الدراسي عدم توافق التلميذ مع المنهج الدراسي يؤدي الى انخفاض مستوى تحصيله الدراسي ويجب ان يكون المنهج مناسبا للقدرات العقلية والاستيعابية للتلميذ متماشيا مع المرحلة العمرية لهم فيحتوي على معارف وخبرات يمكن فهمها واستيعابها بسهولة من طرف التلاميذ ولهذا كلما كان المنهاج الدراسي يتوفر على الشروط السالفة الذكر يكون قد ساهم وبدور كبير في عملية التحصيل الدراسي لدى التلميذ (مرجع سابق صفحه 300).

- الجو المدرسي العام يقصد به العلاقات الاجتماعية التي تربط بين أفراد المجتمع المدرسي ويؤكد صالح عبد العزيز أهمية العلاقات الاجتماعية المدرسية بقوله أن العلاقات الشخصية بين الأفراد وعنصر أساسي في تكوين جو اجتماعي صالح في المدرسة فليس الحكم الذاتي وحده أو ملائمة الجو المدرسي لمختلف المواد كفيلان بتبيين روح الجماعة في المدرسة ما لم يشعر أفراد هذه الجماعة بشعور الرضا الشخصي والعلاقة الوظيفية بين بعضهم البعض. إن وجود التلميذ ضمن جماعة تقدره وتربطه بها علاقة وطيدة تتيح له الفرصة للشعور بمكانته الاجتماعية كطالب(مرجع سابق 300).

3. عوائق التحصيل الدراسي:

1.3 العوائق الناجمة عن الأسرة: هي البيئة الأولى التي يتلقى فيها الفرد الاجتماعية وفيها تتكون شخصيته وهي من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ ويمكن أن تكون من بين العوائق التي تواجهه.

- **الجو الاجتماعي للأسرة:** المنزل المضطرب الذي تكثر فيه المشاكل بين الأبوين ويسوده عدم التفاهم الأسري ينتج في غالب الأحيان أطفال عاجزين عن التحصيل الدراسي الذي تسببها المشاحنات بين الأباء (رشيد صفحه 125).
- **المستوى الاقتصادي للأسرة:** التحصيل الدراسي يتأثر بالمستوى الاقتصادي للأسرة وتظهر انعكاساته على المستويات التالية:

التحصيل الدراسي مرتبط بالواقع الطبقي حيث ترتفع نسبة التأخر الدراسي عند الأطفال الذين يعيشون في ظروف اقتصادية صعبة وسيئة.

إن الفقر كثيرا ما يحول دون تقدم التلميذ في تعلمه لفقدانه الشروط الأساسية والظروف المناسبة للنجاح مما يجعله حساسا تؤثر فيه أبسط المواقف والحوادث وينقطع عن الدراسة تارة ويغيب تارة أخرى.

المستوى الاقتصادي أثر كبير على تكييف الأطفال في مدارسهم فكلما ارتفع هذا المستوى كانت تكيف أفضل وأحسن وعلى العكس فانه كلما كان هذا المستوى ضعيف كانت لدى الأطفال حالات الانطواء والعزلة والابتعاد عن إقامة أو بناء علاقات اجتماعية صحيحة.

3.2 العوائق المرتبطة بالمدرسة:

نذكر منها:

- الجو الاجتماعي في المدرسة إن اضطراب الجو المدرسي يحول دون منحه التلميذ الرعاية الكافية وعدم الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ ودراسة الحالات الخاصة بهم تجعل من التلاميذ لا مباليين يميلون إلى الكسل والتخلف ويأتي بعد ذلك نظام الاختبارات التقليدي وعدم وجود اختبارات مقننة (مرجع سابق صفحه 130).
- الإدارة المدرسية إن نمط العمل والتعامل الذي تتبناه إدارة المدرسة يكون أحيانا السبب الرئيسي في انخفاض التحصيل الدراسي.

- نمط الحرية المطلقة للتلميذ: تحل الفوضى بسبب فعل التلاميذ لكل ما يرغبون به دون أي رقابه أو عقاب وتسوده اللامبالاة.
- النمط الديمقراطي: يكون التلميذ محور العملية التعليمية وفيه تتساوى حقوق وواجبات جميع التلاميذ(صفحه 132).

3.3 المحيط الاجتماعي العام:

يؤثر سلبا أو ايجابا على التلميذ ..... المستوى الثقافي والأخلاقي للحي الذي يسكنه التلميذ ومعاشرة رفاق السؤال ومشاهدة البرامج التلفزيونية الهابطة أخلاقيا كلها تؤثر على تحصيل التلميذ بالسوء وكما يقال فان الانسان ابن بيئته(مرجع سابق، صفحه 136)

إنتقاء وتوجيه ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الشعب وأثره على التحصيل الدراسي.

خلاصة:

ختاما نقول أنّ التحصيل الدراسي هو مقياس لمدى نجاح الطالب في البيئة التعليمية ويتأثر بعدة عوامل، كما أنه يؤثر على الحياة المهنية المستقبلية للطالب.

الفصل السادس:

1. الإطار المنهجي وأدوات الدراسة.
2. تحليل البيانات العامة لعينة الدراسة.
3. تحليل ومناقشة الفرضيات.
4. الوصايا والاقتراحات.
5. صعوبات الدراسة.

خلاصة

الفصل السادس:

1. الإطار المنهجي وأدوات الدراسة:

من أجل وصف الإطار المنهجي المتبع في الدراسة الميدانية المطبقة سنقوم بتحديد نوع المنهجية العلمية المستعملة فيها، وكذا مجتمع الدراسة وعينة المستجوبين، إضافة إلى التصريح بالأدوات المستعملة من اجل جمع بيانات الحقائق الموجودة مع التطرق للتعريف الدقيق بمتغيرات الدراسة وضبط نموذج العلاقات الممكنة بينها، وصولا إلى توضيح كيفية توظيف الأساليب الإحصائية لعرض وتحليل النتائج وتفسير الاستدلالات.

- **منهج ومجتمع عينة الدراسة:**

في كل بحث يتبع الباحث منهج علمي معين من اجل ض مان الانسجام بين فرضيات البحث واختبارها ميدانيا، وكذلك يحتاج هذا الأخير إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة.

وعليه يجب التنويه بأنه تم تحديد منهج هذه الدراسة والتدرج في اختيار المستجوبين في مختلف الهيئات والمؤسسات العمومية محل الدراسة بمنطقتي البويرة والمدية، وهذا بعد تحديد مجتمعهم الشامل أولا، ثم مجتمعهم الانتقائي ثانيا، وصولا إلى عينتهم التي تم استجوابها فعلا في الدراسة الميدانية.

- **منهج الدراسة:**

يعرف المنهج العلمي على انه مجموعة من الطرق والأساليب الت تساعد الباحث في تحليل وتنظيم وتنسيق المهام، والتوصل للنظريات والقواعد والقوانين على الوجه العام، أو التعرف على حلول تتعلق بإشكالية علمية، كما يمكن تعريفها بأنها الهيكلية الت تسهل على الباحث آلية ترتيب المعلومات داخل الدراسة بما يتوافق مع الموضوع الذي يتناوله الباحث في دراسته وفي هذا الإطار ومن أجل تحقي ق أهداف هذه الدراسة ودراسة الإشكالية المطروحة وتحليل إبعادها

والإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي:

- **المنهج الوصفي:** اعتمدنا عليه في توصيف كل من الأساليب المستخدمة في الدراسة.
- **المنهج التحليلي:** وذلك من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها من الأداة المستخدمة والمتمثلة في الاستبيان.

في هذا المطلب تم محاولة تحديد جميع الأساليب الإحصائية المعتمد عليها في هذه الدراسة لتحليل البيانات التي تم تجميعها، وذلك من خلال الاعتماد على البرامج التطبيقية في مجال العلوم الاجتماعية وهو برنامج SPSS، بالإضافة إلى تحديد الأسلوب المعتمد في القياس، والمقاييس المعتمدة عليها هي:

- **مقاييس التحليل الإحصائي الوصفي Descriptive Statistics:**

وهي عبارة عن مجموعة من الأساليب الإحصائية الت تعنى بجميع البيانات وتنظيمها وتصنيفها وتلخيصها وعرضها بطريقة واضحة في صورة جداول أو أشكال بيانية وحساب المقاييس الإحصائية المختلفة لوصف متغير ما أو أكثر في مجتمع ما أو عينة، وسنقوم بحساب كل من:

- **المتوسط الحسابي:** ويعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية والأكثر استخداما في الإحصاء والحياة العملية وذلك لمعرفة اتجاه كل أفراد الدراسة نحو كل فقرة، مع العلم أنه يساعد في ترتيب الفقرات حسب أعلى متوسط مرجح. كذلك الاعتماد على الجداول التكرارية والنسب المئوية حتى يتسنى لنا قراءة البيانات الخاصة بهذه الدراسة بسهولة.
- **الانحراف المعياري:** "ويعتبر من أهم مقاييس التشتت وأكثرها استخداما، يقيس الانحراف المعياري حجم الاختلاف في المشاهدات بالانحراف عن المتوسط الحسابي ومنه سيتم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في قراءة وتحليل النتائج.

- **أساليب التحليل الإحصائية الاستدلالية:**

وهي مجموع الأساليب التي يمكن من خلالها تحديد العلاقة بين المتغير التابع و المستقل، وهي:

- **معامل الثبات (ألفا كرونباخ):** "يستخدم لاختبار مدى الاعتمادية على قائمة الاستقصاء كأداة لجمع– البيانات المستخدمة في قياس أبعاد متغيرات نموذج الدراسة) تحديد ثبات قائمة الاستقصاء) **2.1**

- **الأداة الرئيسية للدراسة الاستبيان:**

تعتمد بيانات ومعلومات البحث العلمي بشكل رئيسي على الأدوات الرئيسية الت تساعد الباحث على الوصول البيانات الت يحتاجها الباحث، ولعل الاستبيان هو أكثر الأدوات شيوعا في ظروف الدراسات الاجتماعية والاقتصادية الت تغيب فيها إمكانية الحصول على بيانات الوثائق الرسمية لسبب أو لآخر.

- **تصميم أداة الاستبيان:**

تعريف الاستبيان:

هي إحدى أدوات البحث العلمي وهي تتكون من مجموعة من الأسئلة وغيرها من أوجه طلب المعلومات وذلك من اجل تجميع المعلومات من الأشخاص موضوع البحث، وعادة ما تكون مصممة من اجل التحليل الإحصائي.

ويتميز الاستبيان عن باقي أدوات البحث بكونه قليل التكلفة ولا يتطلب مجهودا لفضيا، وغالبا ما يكون للاستبيان إجابات قياسية محددة بشكل يجعل من السهل تجميع البيانات وتنظيمها بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث.

تصميم الاستبيان:

من اجل اختبار فرضيات الدراسة الميدانية، تم تصميم استبيان بالاستناد على الاستنباطات الواردة في الجانب النظري للدراسة، وكذلك بالاستعانة على الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الإشكالية المدروسة، وبعد البناء الميداني والتحكيم العلمي، تم التوصل إلى إعداد استبيان الدراسة الموجه للتوزيع في شكله النهائي، كمهاو موضح في الملحق رقم ( )، احتوى هذا الاستبيان على 14 عبارة

المقياس المعتمد في الاستبيان (Dichotomous Scale):

في بنود الاستبيان حيث خصصت القيمة 0 للإجابة "لا"، حيث خصصت القيمة 1 للإجابة "نعم"

جدول 1: درجات قياس الإجابات

الاستجابة	لا	نعم
الدرجة	0	1

المصدر: من اعداد الطالب

- **تصنيف مجالات الدراسة القياسية:**

تم استخدام مقياس **Dichotomous Scale** الثنائي لقياس استجابات المبحوثين لمحاور الاستبيان) المتمثلة في نظم فعالية الدمج التربوي ، دور مستشار التوجيه ، اثر اختيار الشعبة على التحصيل الدراسي (باستخدام مقاييس الإحصاء الوصفي المتمثلة في المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري، ولقد تم ضبط الحدود الدنيا والقصوى للمقياس هذا بهدف الحصول على المتوسط المرجح، بحساب المدى عن طريق الفرق بين أكبر وأصغر وزن 1- 0 =0 (، حيث يتم قسمة الناتج الحاصل على عدد الدرجات الموجودة في المقياس، والبالغ عددها 2) ،

وبالتالي يتم الحصول على طول الدرجة الواحدة لهذا المقياس والمقدرة ب 0.5)، بحيث تضاف هذه القيمة لكل درجة في المقياس، للحصول على الحدود الدنيا والقصوى لكل درجة، وفيما يلي جدول يوضح هذه الحدود.

جدول 2: الحدود الدنيا والقصوى لكل درجة

الدرجة	لا	نعم
المتوسط المرجح	[(0.49−0.00]	[0.50 1.00−]
الدرجة	0	1

المصدر: من إعداد الطالب

- **دراسة صدق وثبات الاستبيان والتحليل الوصفي للمتغيرات الديمغرافية**

يتم القيام بالتحليل الوصفي للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة، ولكن قبل هذا يجب التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل الثبات الفا كرونباخ. حتى يتم التأكد من صلاحية الاستبيان أو عدمها تم إجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية اللازمة لذلك.

الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، هذا يقيس الثبات مدى استقرار الأداة وعدم تناقضها وللتأكد من ثبات الأداة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach− Alpha) الكلي وحسابه بالنسبة للمتغير المستقل والمتغير التابع، وكلما يكون أكبر من 0,6 يعني أن الأداة تتمتع بثبات مقبول.

جدول 3: نتائج اختيار الثبات بمعامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	قيمة الفا كرومبا خ
فعالية الدمج التربوي	12	0.727
دور مستشار التوجيه	7	0.778
أثر اختيار الشعبة على التحصيل الدراسي	6	0.800
الاستبيان	25	0.911

المصدر : من اعداد الطالب بناءاعلى مخرجات SPSS V 25

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن قيم معامل ألفا كرونباخ الكلي أكبر من 0.8 تشير إلى أن الاستبيان يتمتع بثبات ممتاز يمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

- **اختبار التوزيع الطبيعي اختبار كولمجروف سمرنوف لمحاور الدراسة:**

اختبار كولمجروف_سمرنوف Kolmogoro–smirnov Test (S–K) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعنوية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، ويوضح الجدول التالي النتائج:

جدول 4: نتائج اختيار التوزيع الطبيعي كلومجروف سمرنوف لأبعاد الاستبيان

البيان	قيمة الإختبار Kolmogoro –smirnov	مستوى الدلالة Sig	النتيجة
فعالية الدمج التربوي	0.253	0.007	لا يتبع التوزيع الطبيعي
دور مستشار التوجيه	0.408	0.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
أثر اختيار الشعبة علو التحصيل الدراسي	0.192	0.117	لا يتبع التوزيع الطبيعي
مجموع المحاور	0.536	0.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: من اعداد الطالب بناءا على مخرجات SPSS V 25

يتضح من خلال هذا الجدول أن مجموع المحاور لا يخضع للتوزيع الطبيعي عند قيمة اختبار Kolmogoro–smirnov تساوي 0.536 و عند مستوى دلالة 0.000وهذا ما يدل أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

2. تحليل البيانات العامة لعينة الدراسة:

في هذا المطلب سيتم تناول البيانات العامة لعينة الدراسة والمتمثلة في الجنس، السن، الشعبة، السنة الدراسية، نوع الإعاقة، لعينة الدراسة ويمكن توضيح ذلك من خلال الجداول التالية:

- **توزيع عينة الدراسة حسب جنس المستجوب:**

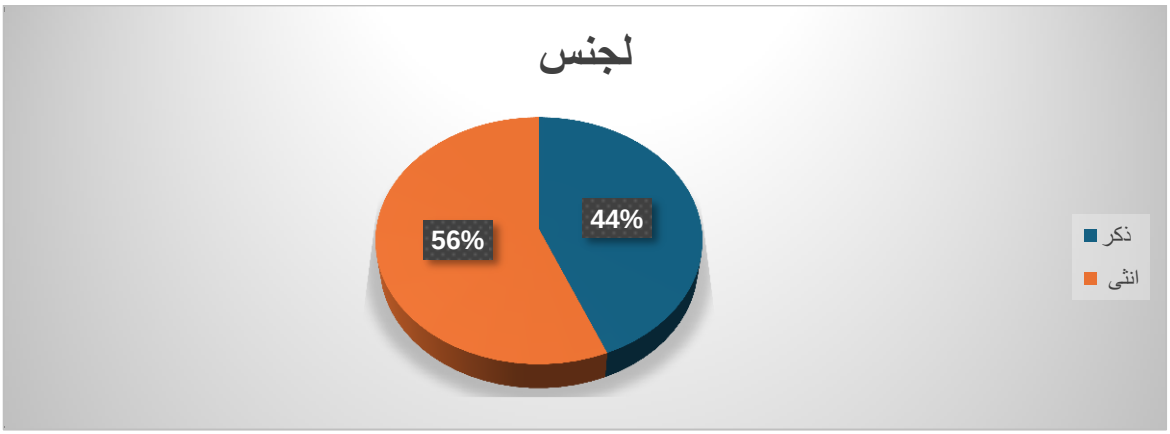
يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول 5 : توزيع عينة الدراسة حسب جنس المستجوب

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	7	43.8
انثى	9	56.3
المجموع	16	100.0

المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss v 25

الشكل1 : يبين توزيع عينة الدراسة حسب جنس المستجوب



المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss v 25

من خلال نتائج توزيع عينة الدراسة حسب الجنس لوحظ أن اغلب عينة الدراسة اناث بنسبة 56 %، في حين بلغت نسبة الذكور 44 %

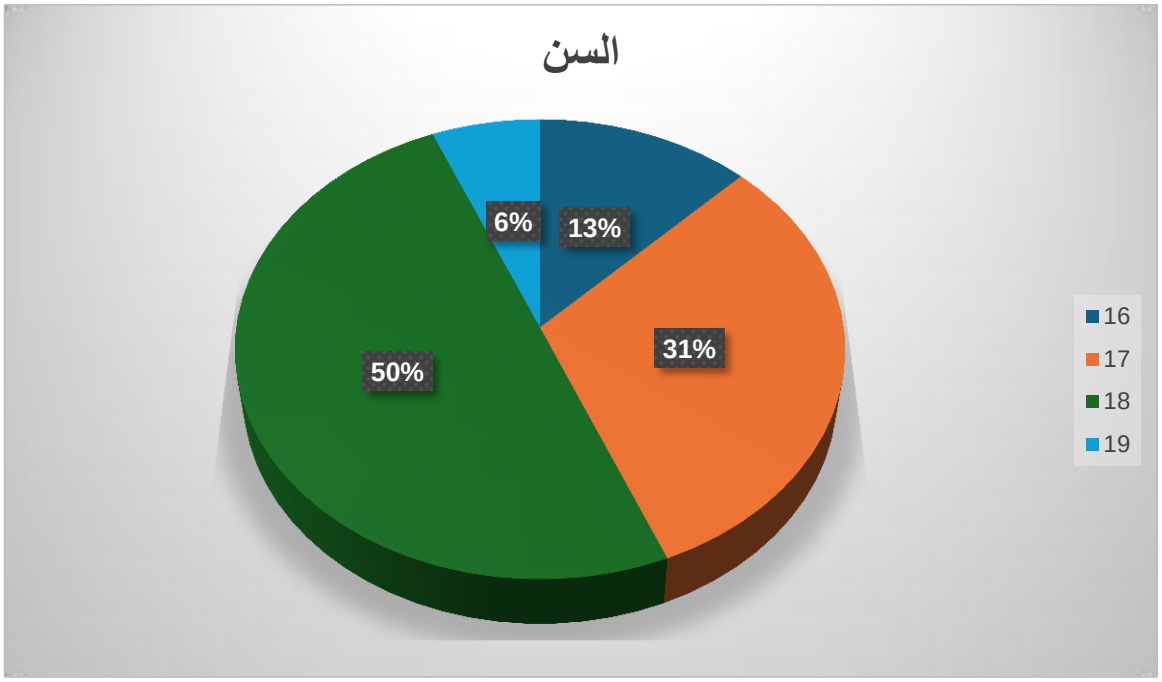
- **توزيع عينة الدراسة حسب سن المستجوب:**

جدول 6: توزيع عينة الدراسة حسب سن المستجوب

السن	التكرار	النسبة
16	2	12.5
17	5	31.3
18	8	50.0
19	1	6.3
المجموع	16	100.0

المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss v 25

الشكل2 : يبين توزيع عينة الدراسة حسب سن للمستجوب



المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss v 25

يتّضح من خلال توزيع العينة حسب السن أن الفئة التي تبلغ من العمر 18 سنة تمثل النسبة الأكبر من إجمالي أفراد العينة، بواقع 50.0%، تليها فئة 17 سنة بنسبة 31.3%. أما فئة 16 سنة فقد بلغت نسبتها 12.5%، في حين تمثل فئة 19 سنة أقل نسبة، والمقدّرة بـ6.3%.

ويُستنتج من ذلك أن أغلبية أفراد العينة ينتمون إلى فئة عمرية تتراوح بين 17 و18 سنة، وهي مرحلة المراهقة المتأخرة، التي تُعدّ فترة انتقالية حساسة في حياة الفرد، خاصة بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تتقاطع فيها التغيرات النمائية مع التحديات الخاصة المرتبطة بالإعاقة. ويُعكس هذا التوزيع ميل العينة إلى فئة عمرية قادرة نسبيًا على إدراك الواقع المحيط والتعبير عن آرائها وتصوراتها بقدر من الوعي والنضج، وهو ما يُعزّز من مصداقية الإجابات المقدّمة ويمنح الدراسة عمقًا في فهم احتياجات هذه الفئة وتطلّعاتها، لا سيما في ظل متغيرات الدراسة وموضوعها.

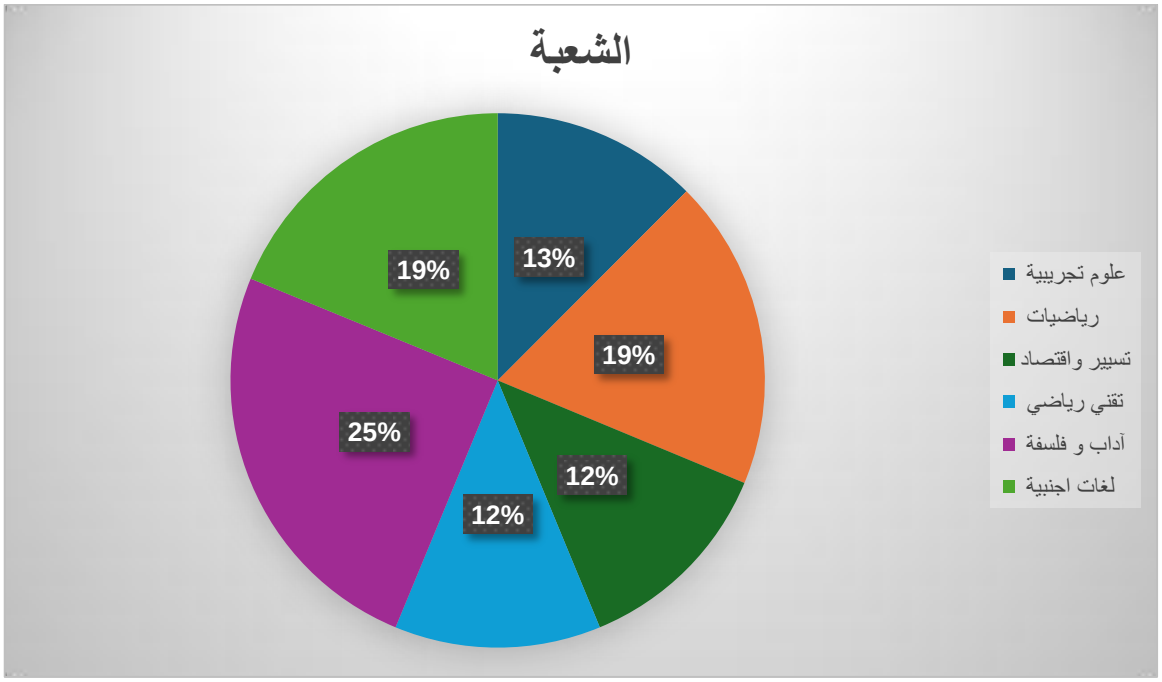
- **توزيع عينة الدراسة حسب سن الشعبة:**

جدول 7: توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة

الشعبة	التكرار	النسبة
علوم تجريبية	2	12.5
رياضيات	3	18.8
تسيير واقتصاد	2	12.5
تقني رياضي	2	12.5
آداب وفلسفة	4	25.0
لغات أجنبية	3	18.8
المجموع	16	100.0

المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss v 25

الشكل3 :توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة



المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss v 25

يتّضح من خلال توزيع العينة حسب الشعبة الدراسية أن شعبة "آداب وفلسفة" تمثّل النسبة الأكبر ضمن العينة، حيث بلغت 25.0%، تليها شعبتا "رياضيات" و"لغات أجنبية" بنسبة 18.8% لكل منهما. كما سجّلت كل من شعب "علوم تجريبية"، و"تسيير واقتصاد"، و"تقني رياضي" نسبة متساوية بلغت 12.5%

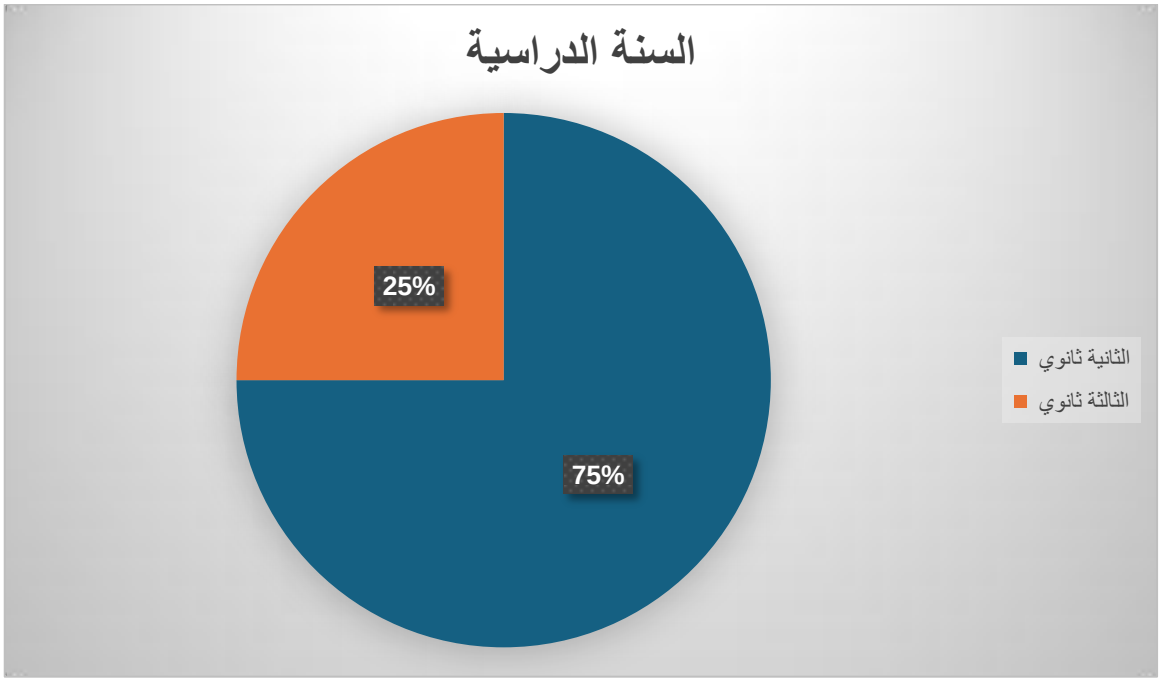
ويُستنتج من هذا التوزيع أن العينة تتكوّن من تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة ينتمون إلى تخصّصات دراسية متنوعة، وهو ما يعكس تنوّع اهتماماتهم وتوجّهاتهم الأكاديمية. كما يدل هذا التنوّع على وجود قدرات فكرية ومعرفية مختلفة تمكّنهم من الاندماج في مجالات علمية وأدبية واقتصادية متعددة، رغم التحديات التي قد تواجههم. ويُعزّز هذا التنوع من مصداقية النتائج، ويمنح الدراسة منظورًا شاملًا يمكّن من فهم أعمق لواقع هذه الفئة داخل البيئة التعليمية بمختلف أبعادها.

جدول 8:توزيع عينة الدراسة حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	التكرار	النسبة
الثانية ثانوي	12	75.0
الثالثة ثانوي	4	25.0
المجموع	16	100.0

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss v 25

الشكل4 : توزيع عينة الدراسة حسب السنة الدراسية



المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss v 25

يتّضح من خلال توزيع العينة حسب المستوى الدراسي أن فئة التلاميذ في السنة الثانية من التعليم الثانوي تمثل الأغلبية بنسبة 75.0% من إجمالي العينة، في حين بلغت نسبة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي 25.0%.

ويُستنتج من هذا التوزيع أن أغلب أفراد العينة من ذوي الاحتياجات الخاصة ما يزالون في مرحلة التعليم الثانوي المتوسط، وهو ما يعكس تواجدهم في مرحلة تعليمية انتقالية تُعدّ حاسمة

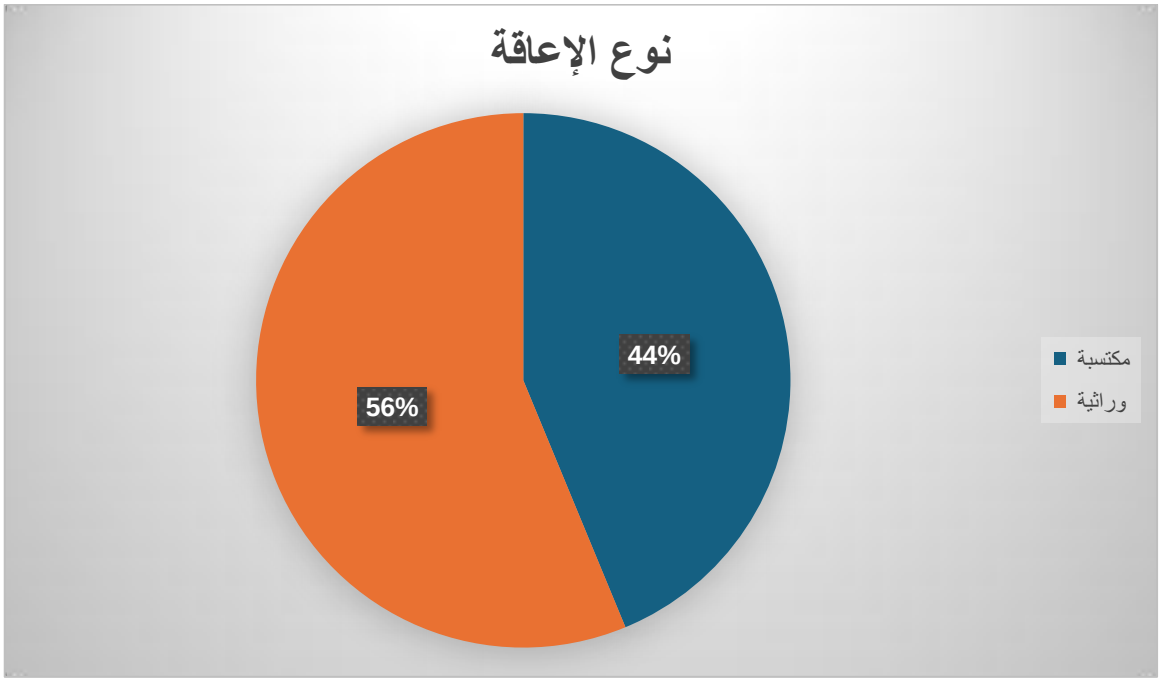
من حيث التوجيه الدراسي والاستعداد للمرحلة النهائية من التعليم الثانوي. كما أن هذا التوزيع يُسهم في فهم مواقفهم وتصوراتهم في ضوء طبيعة المرحلة الدراسية التي يعيشونها، والتي تتطلب جهودًا تربوية ونفسية خاصة لمرافقتهم أكاديميًا واجتماعيًا، بما يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم.

جدول 9: توزيع عينة الدراسة حسب نوع الاعاقة

نوع الإعاقة	التكرار	النسبة
مكتسبة	7	43.8
وراثية	9	56.3
المجموع	16	100.0

المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss v 25

الشكل5 : توزيع عينة الدراسة حسب نوع الإعاقة



المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss v 25

يتّضح من خلال توزيع العينة حسب نوع الإعاقة أن الإعاقات الوراثية تمثل النسبة الأكبر ضمن العينة، حيث بلغت 56.3%، في حين بلغت نسبة الإعاقات المكتسبة 43.8%.

ويُستنتج من هذا التوزيع أن أغلب أفراد العينة يعانون من إعاقات ذات أصل وراثي، ما يشير إلى وجود عوامل بيولوجية أو جينية ساهمت في تكوّن هذه الإعاقات. أما النسبة المعتبرة من الأفراد ذوي الإعاقة المكتسبة فتُبرز بدورها أهمية العوامل البيئية أو الحوادث التي قد تؤدي إلى إحداث إعاقات في مراحل لاحقة من الحياة. هذا التنوع في طبيعة الإعاقة يعكس اختلافات محتملة في الحاجات النفسية، والتربوية، والاجتماعية لدى أفراد العينة، مما يُضفي على نتائج الدراسة عمقًا إضافيًا ويستدعي مراعاة هذه الفروق في تفسير البيانات وتقديم التوصيات.

جدول 10 : نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات محور " فعالية الدمج التربوي"

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	ساهم ادماجي في تحسين مستواي التعليمي	.81	.403	**نعم**	**8**
2	تواجدي بالمدرسة ساعدني في توسيع علاقات الاجتماعية	.81	.403	**نعم**	**9**
3	يعاملني الاساتذة بشكل عادي ولا يفرقون بيني وبين زملائي	.94	.250	**نعم**	**3**
4	واجهت صعوبة التكيف مع الجو المدرسي في بداية الادماج	.94	.250	**نعم**	**4**
5	عند التحاقي بالقسم احسست بالاختلاف بسبب نظارات زملائي لي	.87	.342	**نعم**	**5**
6	ادماجي جعلني اكثر تفتحا تقبل ذاتي	.81	.403	**نعم**	**10**

7	الادماج جعل من حولي يدركون انني مثلهم ولا اختلف عنهم	.87	.342	نعم	6
8	لم يعد اختلافي يشكل عائقا امام احلامي الان	1.00	.000	نعم	1
9	كانت نظرتي السلبية للادماج التربوي في البداية وكنت متخوفا من عدم تقبلي	.81	.403	نعم	7
10	ادماجي اعطاني املا جديدا في ان اعيش حياة عادية كأي شخص في المجتمع	.94	.250	نعم	2
11	اختياري الشعبة كان صعبا ولكن انا راض عن الشعبة التي اخترتها	.75	.447	نعم	12
12	دعمني اساتذتي بشكل جديد حين اخترت شعبتي	.81	.403	نعم	11
المجموع		0.94	0.262	نعم	

المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss v 25

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع العبارات نالت نسبة موافقة "نعم"، وهو ما يعكس اتفاقًا كبيرًا من طرف التلاميذ حول التجربة الإيجابية للإدماج التربوي. تراوحت المتوسطات الحسابية بين (0.75) و(1.00)، وهي قيم تدل على مستوى مرتفع من الإيجابية تجاه البنود المطروحة. أما الانحرافات المعيارية فقد تراوحت بين (0.000) و(0.447)، مما يشير إلى تقارب نسبي في آراء أفراد العينة، مع وجود تباين طفيف في بعض البنود.

وقد جاءت العبارة "**لم يعد اختلافي يشكل عائقًا أمام أحلامي الآن** "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.00) وانحراف معياري (0.000)، وهو ما يدل على إجماع كلي من طرف التلاميذ على أن اختلافهم لم يعد يمثل عائقًا في طريق تحقيق طموحاتهم، ويُعد هذا مؤشرًا إيجابيًا للغاية على فاعلية الإدماج في تعزيز الثقة بالنفس والتطلعات المستقبلية.

تلتها عبارة "**ادماجي أعطاني أملًا جديدًا في أن أعيش حياة عادية كأي شخص في المجتمع** " بمتوسط (0.94) وانحراف (0.250)، ما يعكس شعورًا قويًا بالأمل والانتماء نتيجة الإدماج. كما احتلت عبارتا "**يعاملني الأساتذة بشكل عادي** "و**"واجهت صعوبة التكيف مع الجو المدرسي في بداية الإدماج"** نفس المرتبة بمتوسط (0.94)، وهو ما يعكس جانبين مهمين: الدعم التربوي من جانب الطاقم التعليمي، والتحديات الأولية التي يواجهها التلاميذ في بداية اندماجهم.

في المقابل، جاءت عبارة "**اختياري للشعبة كان صعبًا ولكنني راضٍ عنها** "في المرتبة الأخيرة بمتوسط (0.75) وانحراف معياري (0.447)، مما يدل على أن عملية التوجيه والاختيار ما زالت تمثل تحديًا لبعض التلاميذ، وقد تحتاج إلى دعم إضافي من المؤسسة التعليمية.

أما المتوسط العام للبعد ككل فقد بلغ (0.94) بانحراف معياري قدره (0.262)، وهو ما يعكس مستوى عالٍ من القبول والرضا عن تجربة الإدماج من منظور المستجيبين، مع تفاوت بسيط بين الأفراد.

جدول 11: نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات محور " دور مستشار التوجيه "

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
3	ساعدني مستشار التوجيه لاختيار الشعبة	.94	.250	**نعم**	**3**
4	شرح لي مستشار التوجيه عن الشعب وما فيها بشكل منفصل عن الاخرين	.81	.403	نعم	**7**
5	مستشار التوجيه شرح الأساتذة والطاقم الاداري كيف يجب التعامل مع حالتي	.87	.342	نعم	**4**
6	تقبلني زملائي بفضل مساعدة مستشار التوجيه	1.00	.000	نعم	**2**
7	اخترت الشعبة بعد التفكير لأنها تمثل تطلعاتي المستقبلية	.87	.342	نعم	**5**
8	يرافقني مستشار التوجيه داخل المؤسسة او داخل المدرسة	.87	.342	نعم	**6**
9	مستشار التوجيه اخبرني ان اختيار الشعبة بناءا على امكانياتي وقدراتي وليس بناءا على حبي لها	1.00	.000	نعم	**1**
	المجموع	0.90	0.239	**نعم**	

المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss v 25

أظهرت نتائج تحليل استجابات أفراد العينة حول دور مستشار التوجيه في مسار الإدماج التربوي أن المتوسط الحسابي العام بلغ (0.90)مع انحراف معياري قدره (0.239)، مما يعكس مستوى عاليًا من الموافقة على فعالية الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه في تسهيل الإدماج الدراسي والاجتماعي.

وقد تصدر بند "مستشار التوجيه أخبرني أن اختيار الشعبة بناء على إمكانياتي وقدراتي وليس بناء على حبي لها "الترتيب بمتوسط كامل بلغ (1.00)دون أي تباين في آراء المستجيبين (الانحراف المعياري = 0.000)، وهو ما يؤكد على مهنية المستشار في تقديم استشارة موضوعية قائمة على القدرات الواقعية للتلميذ .كما جاء بند "تقبلني زملائي بفضل مساعدة مستشار التوجيه "بنفس المتوسط، مما يشير إلى دور محوري للمستشار في تسهيل الاندماج الاجتماعي داخل القسم.

في المقابل، حصل بند "شرح لي مستشار التوجيه عن الشعب وما فيها بشكل منفصل عن الآخرين "على أقل متوسط (0.81)، وهو ما يكشف عن نقطة يمكن تحسينها في جانب التوجيه الفردي الموجه للتلميذ المدمج، بحيث يتم تخصيص وقت كافٍ لشرح التخصصات بطريقة ملائمة لخصوصية حالته.

أما بقية البنود، مثل مرافقة المستشار داخل المؤسسة، وشرحه للأساتذة والطاقم الإداري كيفية التعامل مع الحالة، فقد سجلت متوسطات متقاربة (0.87 إلى 0.94)، ما يعكس مجهودًا ملموسًا في التنسيق بين المستشار وباقي الفاعلين في المحيط المدرسي.

جدول 12: نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات محور "أثر اختيار الشعبة على التحصيل الدراسي"

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
0	الاختيار الجيد للشعبة يعني وجود تحصيل دراسي جيد	1.00	.000	نعم	1
1	حبي لشعبتي انعكس على تحصيلي	.69	.479	نعم	4
2	اختيار الشعبة يمكنني العطاء فيها وفهمها هو ما يجعلني قادرا على تحقيق علامات جيدة	1.00	.000	نعم	2
3	الشعبة التي انا فيها حاليا يمكنني العطاء فيها وتحقيق علامات جيدة لكنني لا اشعر انني انتمي اليها	.31	.479	لا	6
4	تحقيق التفوق وتحصيل ممتاز هو ما يهمني لذا لا يهمني اذا كنت احب الشعبة ام لا	.44	.512	لا	5
5	عدم حصول على علامات جيدة بالرغم حبي للشعبة التي انا فيها	.75	.447	نعم	3
المجموع		0.69	0.239	**نعم**	

المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss v 25

يبين الجدول اعلاه :نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات محور "أثر اختيار الشعبة على التحصيل الدراسي"، آراء أفراد العينة حول العلاقة بين الشعبة المختارة من طرف التلميذ ومردوده الأكاديمي ومدى شعوره بالانتماء. وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- سجل البندان (20) و(22) أعلى متوسط حسابي قدره (1.00) بانحراف معياري معدوم (0.000)، ما يدل على **إجماع كامل** لدى أفراد العينة على أن **الاختيار الجيد للشعبة،** الذي يتوافق مع قدرات التلميذ وميولاته، **يساهم بوضوح في تحسين التحصيل الدراسي.**
- أشار البند (21) إلى أن **حب التلميذ لشعبته ينعكس إيجابًا على تحصيله الدراسي،** حيث بلغ متوسطه (0.69)، مع انحراف معياري (0.479)، ما يُبرز وجود تفاوت طفيف في وجهات النظر، لكنه يظل مؤشرًا إيجابيًا عامًا.
- من جهة أخرى، أظهرت النتائج أن بعض التلاميذ قادرون على **تحقيق نتائج جيدة رغم عدم شعورهم بالانتماء للشعبة** (البند 23، المتوسط = 0.31)، ما قد يعكس وجود عوامل خارجية (كالدعم الأسري أو ضغط التوجيه) تؤثر على الاختيار وتحد من الارتباط العاطفي بالشعبة.
- وأشار البند (24) إلى أن بعض الأفراد يعتبرون أن **تحقيق التفوق الدراسي أهم من الشعور بالانتماء أو الحب تجاه الشعبة،** حيث سجل متوسطًا منخفضًا (0.44)، ما يكشف عن توجه نفعي براغماتي لدى بعض التلاميذ.
- أما البند (25) فقد أبرز مفارقة واضحة، حيث أشار بعض التلاميذ إلى **حبهم للشعبة رغم عدم حصولهم على نتائج جيدة،** بمتوسط (0.75)، مما يدل على أن **العاطفة**

وحدها لا تكفي لتحقيق التفوق الدراسي دون عوامل داعمة أخرى كطريقة التدريس، مستوى المتابعة، أو الدعم النفسي.

وبصورة عامة، بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا البُعد (0.69) بانحراف معياري قدره (0.239)، وهو ما يعكس وجود **درجة موافقة إيجابية ومعتبرة**، ويؤكد أن **اختيار الشعبة يعدّ عاملاً حاسمًا في التحصيل الدراسي، لكنه لا ينفصل عن الإحساس بالانتماء والدافعية الذاتية.**

3. تحليل ومناقشة الفرضيات:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** اختيار الشعبة لذوي الاحتياجات الخاصة يؤثر على التحصيل الدراسي بالاعتماد على **النتائج الإحصائية الوصفية لمحور "أثر اختيار الشعبة على التحصيل الدراسي"**، يمكن تحليل ومناقشة **الفرضية الفرعية الأولى** التي تنص على:

"**اختيار الشعبة لذوي الاحتياجات الخاصة يؤثر على التحصيل الدراسي**" على النحو التالي:

تحليل ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

من خلال نتائج الجدول الخاص بمحور "أثر اختيار الشعبة على التحصيل الدراسي"، والتي تم جمعها من آراء أفراد العينة من ذوي الاحتياجات الخاصة، نلاحظ أن **معظم الفقرات قد سجلت درجات موافقة إيجابية مرتفعة**، مما يدل على وجود **اتفاق عام على أهمية اختيار الشعبة المناسبة في التأثير على نتائج التحصيل الدراسي** .وفيما يلي تحليل مركّز لأبرز المؤشرات:

- **الفقرة 20:** "الاختيار الجيد للشعبة يعني وجود تحصيل دراسي جيد " سجلت متوسطًا حسابيًا = (1.00)، وهو أعلى درجة ممكنة، بانحراف معياري = (0.000)، ما يدل على **إجماع مطلق من التلاميذ** على صحة هذا الطرح. وهو مؤشر قوي على وجود علاقة مباشرة بين حسن اختيار الشعبة والتحصيل الدراسي المرتفع.
- **الفقرة22:** اختيار الشعبة يمكنني العطاء فيها وفهمها هو ما يجعلني قادرا على تحقيق علامات جيدة "سجلت كذلك (1.00) كمتوسط حسابي، ما يعزز من قوة الدليل الإحصائي على أن **الفهم والرغبة في مجال الشعبة يسهّلان تحقيق نتائج إيجابية.**

في المقابل، أظهرت **الفقرتان 23 و24** متوسطات منخفضة (0.31 و0.44 على التوالي)، مما يعكس أن **عدم الانتماء العاطفي أو غياب الرغبة في الشعبة يؤثر سلبًا على الشعور بالراحة، وإن لم يكن بالضرورة على النتائج لدى البعض**، ما يدل على تباين في تجارب الطلبة.

- **الفقرة25:** عدم حصولي على علامات جيدة بالرغم من حبي للشعبة التي أنا فيها "سجلت (0.75)، مما يشير إلى أن **العوامل الأكاديمية والبيداغوجية تظل حاسمة حتى في ظل وجود الرغبة الذاتية**، وبالتالي فإن مجرد الحب للشعبة لا يكفي، بل يجب أن يكون هناك توافق بين القدرات، نوع الشعبة، وطبيعة الدعم التربوي.

الاستنتاج:

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن **الفرضية الفرعية الأولى قد تحققت إحصائيًا**، إذ أن:

- النتائج أظهرت **مستوى مرتفعًا من الموافقة على أن اختيار الشعبة المناسبة يسهم في تحصيل دراسي جيد.**
- وجود **تباين بسيط في بعض الآراء** يعكس اختلافًا في التجارب الفردية، لكنه لا ينفي الاتجاه العام.

خلاصة المناقشة:

يؤكد التحليل الإحصائي أن **اختيار الشعبة بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة له أثر جوهري على التحصيل الدراسي**، إذ أن الانخراط في شعبة تتناسب مع قدراتهم وميولهم يُسهم بشكل كبير في رفع مستوى الأداء، ويعزز من شعورهم بالنجاح والانتماء، وهو ما يجعل من عملية التوجيه التربوي عاملاً حاسمًا في ضمان تكافؤ الفرص وتحقيق الاندماج الأكاديمي الناجح.

- **الفرضية الفرعية الثانية: مستشار التوجيه يقدم اختيارا افضل للشعبة لذوي الاحتياجات الخاصة.**

مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أن لمستشار التوجيه دورًا محوريًا في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على اختيار الشعبة الأنسب لهم، مما ينعكس إيجابًا على توافقهم الدراسي والنفسي.

ولتحليل هذه الفرضية، نعتمد على البيانات الوصفية الواردة في الجدول رقم (...)، والذي يعرض آراء التلاميذ حول تدخل مستشار التوجيه المدرسي في عملية اختيار الشعبة.

المؤشرات الإيجابية:

- **الفقرة 13:** "ساعدني مستشار التوجيه لاختيار الشعبة "سجلت متوسطًا حسابيًا مرتفعًا (0.94)، بدرجة موافقة "نعم"، مما يعكس **إقرارًا واضحًا من أفراد العينة بالدور الإيجابي لمستشار التوجيه في هذه العملية.**
- **الفقرة 19:** "مستشار التوجيه أخبرني أن اختيار الشعبة بناء على إمكانياتي وقدراتي وليس بناءً على حبي لها "حققت أيضًا متوسطًا حسابيًا تامًا (1.00)، بانحراف معياري (0.000)، مما يدل على **اتفاق تام من قبل المبحوثين حول موضوعية وواقعية التوجيه المقدم لهم.**
- **الفقرة 16:** "تقبلني زملائي بفضل مساعدة مستشار التوجيه(1.00) "، توضح أن لتدخل مستشار التوجيه أثرًا غير مباشر على **الاندماج الاجتماعي داخل القسم،** وهو عامل مهم في تعزيز الشعور بالانتماء والثقة في التوجيه المقدم.
- **الفقرات 17 و 18:** التي تشير إلى التفكير في الشعبة ومرافقة المستشار داخل المؤسسة، سجلت متوسطات جيدة (0.87)، ما يدل على **استمرارية الدعم التوجيهي وارتباطه بتطلعات التلميذ.**

بعض التحفظات:

- **الفقرة 14:** شرح لي مستشار التوجيه عن الشعب بشكل منفصل عن الآخرين "سجلت (0.81)، مما يدل على **وجود جهود فردية لكنها غير معممة بشكل شامل،** ما قد يشير إلى حاجة لتحسين منهجيات التوجيه الفردي والتخصيص في المرافقة.
- **الفقرة 15:** "شرح مستشار التوجيه للأساتذة والإدارة كيفية التعامل مع حالتي "سجلت (0.87)، وهي مقبولة لكنها تظهر وجود **مجال لتعزيز التواصل البيني بين مستشار التوجيه وباقي الطاقم التربوي** لدعم التلميذ بشكل متكامل.

الاستنتاج:

تشير النتائج الإحصائية بوضوح إلى أن **مستشار التوجيه يؤدي دورًا فعالًا وملحوظًا في تقديم اختيار أفضل للشعبة بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة،** من خلال مراعاة قدراتهم وتطلعاتهم، وتوفير المرافقة النفسية والمهنية أثناء وبعد عملية الاختيار.

خلاصة المناقشة:

بناءً على المعطيات الكمية، يمكن القول إن **الفرضية الفرعية الثانية قد تم تأكيدها ميدانيًا،** حيث يلعب مستشار التوجيه دورًا أساسيًا في تيسير اختيار الشعبة الأنسب لذوي الاحتياجات الخاصة، مما يسهم في إدماجهم الدراسي والنفسي، ويعزز من فرصهم في النجاح الأكاديمي والتكيف مع البيئة المدرسية.

- الفرضية الفرعية الثالثة: الاختيار المناسب للشعب يعني تحصيل دراسي جيد.

مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على أن حسن اختيار الشعبة الدراسية بناءً على القدرات والميولات يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد. ولتحليل هذه الفرضية، نعتمد على الجدول رقم (...)، الذي تضمن ست فقرات رئيسية مرتبطة بهذا البُعد.

مؤشرات التأييد:

- **الفقرة 20:** "الاختيار الجيد للشعبة يعني وجود تحصيل دراسي جيد"، سجلت **متوسطًا حسابيًا كاملاً (1.00)** وانحرافًا معياريًا معدومًا (0.000)، ما يدل على **اتفاق تام بين أفراد العينة على هذه العبارة**، وهو مؤشر قوي على صحة الفرضية.
- **الفقرة 22:** "اختيار الشعبة يمكنني العطاء فيها وفهمها هو ما يجعلني قادرًا على تحقيق علامات جيدة"، جاءت بنفس الدرجة (1.00) و(0.000)، مما يعزز بشكل إضافي فكرة أن **التوافق بين التلميذ والشعبة ينعكس بشكل مباشر على أدائه الأكاديمي.**
- **الفقرة25:** "عدم حصولي على علامات جيدة بالرغم من حبي للشعبة التي أنا فيها" بمتوسط (0.75) تشير إلى أن **الحب وحده للشعبة لا يكفي، بل يجب أن يترافق مع قدرات مناسبة لتحقيق التحصيل الجيد.**

- **الفقرة 21:** حبي لشعبتي انعكس على تحصيلي"، سجلت (0.69)، مما يدل على أن **الجانب العاطفي تجاه التخصص يلعب دورًا داعمًا، لكنه ليس المحدد الوحيد للتحصيل الدراسي.**

مؤشرات التحفظ:

- **الفقرة23:** "الشعبة التي أنا فيها يمكنني العطاء فيها وتحقيق علامات جيدة لكن لا أشعر أنني أنتمي إليها" : بمتوسط (0.31) تمثل رأيًا أقل تأييدًا، وتشير إلى وجود حالات قد **يتحقق فيها النجاح الدراسي دون شعور بالانتماء أو الارتياح النفسي.**
- **الفقرة 24:** "تحقيق التفوق هو ما يهمني، لذا لا يهمني إن كنت أحب الشعبة أم لا"، بمتوسط (0.44)، تعكس فئة من التلاميذ الذين **يركزون على النتائج بغض النظر عن التخصص، ما قد يدل على دافع خارجي للتحصيل أكثر من توافق داخلي.**

الاستنتاج:

تشير نتائج التحليل إلى أن الغالبية ترى أن **الاختيار الجيد للشعبة وفقًا للقدرات والميول يؤدي فعليًا إلى تحصيل دراسي أفضل** .كما تُظهر البيانات أن الجانب المعرفي والقدرة على الفهم والمسايرة أهم من مجرد الحب أو الانتماء العاطفي للشعبة.

خلاصة المناقشة:

بناءً على النتائج الإحصائية، يمكن **تأكيد صحة الفرضية الفرعية الثالثة،** إذ أن التوافق بين قدرات التلميذ ومتطلبات الشعبة المختارة يعد عاملاً حاسمًا في تحقيق التحصيل الدراسي الجيد، وهذا ما أكدته معظم فقرات المحور بدرجات عالية من الموافقة.

- **الفرضية الفرعية الرابعة:** توجد علاقة بين التحصيل الدراسي واختيار الشعب لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

تشير النتائج الكمية إلى وجود علاقة واضحة ومؤثرة بين اختيار الشعبة والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. حيث بلغ المتوسط الحسابي لبند "الاختيار الجيد للشعبة يعني وجود تحصيل دراسي جيد" (1.00) مع انحراف معياري صفري (000)، مما يدل على إجماع كامل بين التلاميذ حول أهمية هذا العامل في تحسين الأداء الدراسي. كما حصل بند "اختيار الشعبة يمكنني العطاء فيها وفهمها هو ما يجعلني قادراً على تحقيق علامات جيدة" أيضاً على متوسط حسابي مرتفع (1.00) وانحراف معياري صفر، مما يؤكد أن ملاءمة الشعبة لقدرات الطالب تساهم بشكل كبير في تحقيق نتائج إيجابية. في المقابل، حصل بند "الشعبة التي أنا فيها حالياً يمكنني العطاء فيها وتحقيق علامات جيدة لكنني لا أشعر أنني أنتمي إليها" على متوسط حسابي منخفض (0.31) مما يشير إلى أن الانتماء العاطفي للشعبة ليس ضرورياً لتحصيل جيد، بينما سجل بند "تحقيق التفوق وتحصيل ممتاز هو ما يهمني لذا لا

يهمني إذا كنت أحب الشعبة أم لا" متوسط حسابي منخفض (0.44)، مما يبرز أن التركيز على التحصيل الأكاديمي قد يكون أكثر أهمية من الانتماء العاطفي. وبالمجمل، جاء المتوسط الكلي (0.69) مع انحراف معياري (.239) ليؤكد أن اختيار الشعبة بشكل مناسب يرتبط ارتباطاً إيجابياً وملحوظاً بالتحصيل الدراسي لدى هذه الفئة، مما يدعم الفرضية القائلة بوجود علاقة بين اختيار الشعبة والتحصيل الدراسي.

4. الوصايا والاقتراحات:

- تحديد الاحتياجات الخاصة لكل طالب.
- توفير معلمين مؤهلين للتعامل مع هذه الفئة.
- وضع خطط تعليمية تناسب احتياجاتهم وقدراتهم.
- القيام ببرامج توعوية داخل المؤسسة.
- تقديم الدعم النفسي.
- تقديم تدريب للمعلمين ليكونوا جاهزين للتعامل مع أي حالة.

خلاصة:

في هذا الفصل، تم استعراض الإطار المنهجي وأدوات الدراسة المستخدمة في البحث الميداني الذي أُجري على عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة بسكرة. تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي كمنهج أساسي للدراسة، حيث ساعد في توصيف وتحليل البيانات المجموعة من خلال أداة الاستبيان.

تعتمد الدراسة على استخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات، حيث تم تطبيق مقاييس التحليل الوصفي مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف وتحليل المتغيرات، بالإضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية لفحص صدق وثبات أداة الدراسة (معامل ألفا كرونباخ) واختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

أداة الدراسة الرئيسية كانت الاستبيان، صُمم بناءً على الأطر النظرية والدراسات السابقة، واحتوى على 14 عبارة موزعة على محاور الدراسة. وتم اعتماد المقياس الثنائي Dichotomous Scale(نعم/لا) لقياس إجابات المستجوبين.

أظهرت نتائج اختبار الثبات أن الاستبيان يتمتع بثبات ممتاز، حيث بلغت قيم معامل ألفا كرونباخ لمختلف محاور الدراسة أكثر من 0.7، مما يؤكد صلاحية الأداة.

أما من حيث المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة، فقد تبين أن غالبية المستجوبين من الإناث بنسبة 56.3%، والأغلبية في الفئة العمرية 18 سنة (50%)، مع تنوع في الشعب الدراسية

حيث شكلت شعبة "آداب وفلسفة" النسبة الأكبر (25%). وكان أغلب المستجوبين في السنة الثانية من التعليم الثانوي بنسبة 75%، أما من حيث نوع الإعاقة فكانت الإعاقات الوراثية الأكثر انتشارًا بنسبة 56.3%.

وأظهرت نتائج اختبار كولمجروف–سمرنوف أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، مما استدعى استخدام الاختبارات الإحصائية غير المعملية لتحليل الفرضيات.

بناءً على هذه المعطيات، يكتسب البحث دقة ومصداقية في استنتاجاته، مع توفير فهم معمق لواقع ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة التعليمية، مما يمكن الباحث من تقديم توصيات مستندة إلى بيانات ميدانية دقيقة تسهم في تحسين برامج الدمج التربوي والتوجيه الدراسي.

5. صعوبات الدراسة:

- نقص كبير في إيجاد تلاميذ ذوي احتياجات خاصة مدمجين تربويا في المدارس الثانوية يستوفون الشروط اللازمة للدراسة.
- بعض الكتب المهمة في الموضوع غير متاحة.
- ضعف القدرات الاحصائية.
- صعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة وبعض التلاميذ يرفضون التعاون مع الباحث.

خاتمة

خاتمة:

حاولنا في هذه الدراسة الالمام باختصار بموضوع ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم التربوي بالإضافة الى نتائج وأثر هذا الدمج على تحصيلهم الدراسي ورغم ما في هذا المجهود من اختصار فإننا نأمل أن نكون قد وصلنا لبعض مما هدفت له الدراسة.

من خلال الدراسة أصبحنا ندرك أن هذه الفئة من المجتمع يمكن أن تعيش داخل الجماعة وتتعايش مع المحيط بشكل عادي جدا حتى وإن كان ذلك لا يخلو من بعض العراقيل التي قد تواجه كلا الجانبين إلا ان هذه العراقيل ليست بالشيء الذي لا يمكن التعامل معه والتغلب عليه خصوصا بوجود مرافقه مختصه داخل المحيط كالمستشارة التربوي أو المستشارة التوجيهي داخل البيئة المدرسية الذي غالبا ما يتواجد بجانب التلاميذ سواء العاديين او ذوي الاحتياجات الخاصة لأجل مساعدتهم على تخطي العقبات التي تواجهه سواء داخل المدرسة أو خارجها عن طريق تقديم النصائح والتوجيهات والحلول.

الدمج التربوي ساعد بشكل كبير في اعاده دمج هذه الفئة بعد أن كانت مهمشة في الماضي وإعادة الاعتبار لهم وأننا الأن نعيش في وسط اكثر تفتحا وتقبلا لهذه الفئة وأكثر معرفة لما يعانون منه وكيف يمكن التعامل معهم وللحالات التي يمكن أن يتعرضوا لهم.

بفضل الدراسة كذلك أدركنا أن تلاميذنا مع صغر سنهم إلا أنهم قد يكونون أكثر ثقافة بحالة زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة والتعامل معهم بالإضافة إلى معرفة أن ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم قدرات هائلة يمكن أن تكون الإعاقة عائق لظهورها لكنهم ماء يجدوا الفرصة

المناسبة والمساعدة سيظهرون تلك القدرات ويبهرونك ببكائهم وهذا ما استطعنا استخلاصه من نتائجهم وتحصيلهم الدراسي داخل المدرسة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب:

- أحمد أبو أسعد، لمياء الهواري، **التوجيه التربوي والمهن**، دار الشروق، عمان، 2008.
- حامد عبد السلام زهران، 1980، **التوجيه والارشاد النفسي**، ط2، عالم الكتب، مصر
- داود سليمان زيدان ،" **الإرشاد التربوي** "،دار جهينة للنشر والتوزيع ،عمان ،2007.
- الدليل المنهجي في الإعلام المدرسي، 2000,
- رقيق ميلود، **التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، مرام للنشر والتوزيع، ط2، السداسي الثاني، 2020.
- سعيد حسني العزة، **المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة**. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002.
- سعيد عبر العزيز جودة، عزت عطيوي، 2004، **التوجيه المدرسي**. ط1، دار الثقافة، الأردن.

سليمان عبد الواحد، يوسف ابراهيم، **المرجع في صعوبات التعلم**. مكتبة أنجلو المصرية، مصر.

- خالد عوض البلاح، **معايير تشخيص الأطفال غير عاديين**. كلية التربية، جامعة المالك فيصل.
- عبد العزيز سعيد، 2009، **التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية تطبيقاته العلمية**. ط1، دار الثقافة، الأردن.
- عبد الله عبد الرزاق، الطراونة، **مبادئ التوجيه والارشاد التربوي**. 2009، عمان، دار يافا للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
- فاطمة عبد الرحيم النويسة، **ذو الاحتياجات الخاصة**، 2013، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- فكري لطيف متولي، **الإعاقة العقلية**، 2015، ط1، مكتبة الرشد، الرياض.
- لطفي أحمد بركات، أحمد ومحمد مصطفى زياد، 1968، **التوجيه التربوي والارشاد التفسي في المدرسة العربية**. المكتبة المصرية.
- منى صبحي الحديدي، **مقدمة في إعاقة البصرة**.

المجلات:

- حمزة حمدون، **الدمج لذوب الاحتياجات الخاصة.** مجلة التربية والصحة النفسية ، المجلد2، العدد الثاني، جامعة الجزائر-2-.
- شيخي رشيد، **عوامل وعوائق التحصيل الدراسي.** جامعة سعد دحلب، البليدة، مجلة الباحث.
- شيماء جمال عبد الناصر كامل عثمان، **الاتجاهات النظرية المفسرة للإعاقة. قسم علم الاجتماع.** جامعة بني سويف، مجلة كلية الآداب، يناير، مارس2021.
- صالح العقون، **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.** مجلة أفاق علمية، العدد السادس، فبراير2012.
- وسيم فيينس، **كيف ينظر علم الاجتماع إلى الإعاقة.** المجلد7، العدد2، جامعة جيجل، 12 أفريل 2022.
- مصعب سليمان أحمد السمرائي، **رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي.** كلية الإمام الأعظم، جامعة قسم أصول الدين شبكة الألولة.

المذكرات والرسائل الجامعية:

- تيقرين حورية جميلة، بلعسلة فتيحة، **أنواع الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية آليات ومتطلبات تطبيقه.** جامعة جيلالي بونعامة، خميس مليانة، المدرسة العليا للأستاذة بوزريعة الجزائر، 27-10-2021.
- زعبوب سامية، **التكيف المهني لمستشار التوجيه في ظل الاصلاحات التربوية الجديدة**، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة منتورب قسنطينة، 2010.

الملاحق

الملاحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المدية

قسم علوم تربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

استمارة بحث بعنوان: انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين تربويا نحو الشعب في التعليم الثانوي وأثره على التحصيل الدراسي.

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين تربويا في الطور الثانوي.

استمارة استبيان

عزيزي التلميذ... عزيزتي التلميذة

في إطار قيامنا بالتحضير لنيل شهادة الماستر في الارشاد والتوجيه، بعنوان انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الشُعب في التعليم الثانوي واثره على التحصيل الدراسي، نتشرف بأنّ نضع بين يديك مجموعة من العبارات، نرجو منك الإجابة بما ينطبق عليك وذلك بوضع بين يديك علامة (X) في الخانة المناسبة.

والرجاء منك عدم ترك دون الإجابة عليها، ونعدك بأنّ المعلومات التي تقدمها لنا لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط وأنّ إجابتك سنحظى بالسرية التامة.

وفي الأخير لكم جزيل الشكر على تعاونك:

من إعداد الطالبتين: إشراف الدكتورة

- شنوف أية بسمة د. مرصالي حورية
- شلالي مسعودة ليندة

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- مؤسسة التمدرس:

2- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

3-السن:

4- الشعبة: علوم تجريبية ☐ رياضيات ☐ تسيير واقتصاد ☐

تقني رياضي ☐ آداب وفلسفة ☐ لغات أجنبية ☐

5-السنة الدراسية: الثانية ثانوي ☐ الثالثة ثانوي ☐

6- نوع الإعاقة: مكتسبة ☐ وراثية ☐

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	ساهم إدماجي تربويا في تحسين مستواي التعليمي		
02	تواجدي بالمدرسة ساعدني على توسيع علاقات الاجتماعية		
03	يعاملني الأستاذة بشكل عادي ولا يفرقون بيني وبين زملائي		
04	واجهت صعوبات التكيف مع جو المدرسي في بداية الادماج		
05	عند التحاقي بالقسم احسست بالاختلاف بسبب نظرات زملائي لي		
06	ادماجي جعلني أكثر تفتحا تقبل ذاتي		
07	الادماج جعل من حولي يدركون أنني مثلهم ولا اختلف عنهم		
08	لم يعد اختلافي يشكل عائقا أمام أحلامي الآن		

09	كانت نظرتي السلبية للإدماج التربوي في البداية وكنت متخوفا من عدم تقبلي		
10	ادماجي اعطاني أملا جديدا في أنّ أعيش حياة عادية كأي شخص في المجتمع		
11	اختياري الشعبة كان صعبا ولكن أنا راض عن الشعبة التي اخترتها		
12	دعمني استاذي بشكل جديد حين اخترت شعبتي		
13	ساعدني مستشار التوجيه لاختيار الشعبة		
14	شرح لي مستشار التوجيه عن الشعب وما فيها بشكل منفصل عن الآخرين		
15	مستشار التوجيه شرح للأستاذة والطاقم الإداري وكيف يجب التعامل مع حالتي		
16	تقبلني زملائي بفضل مساعدة مستشار التوجيه		
17	اخترت الشعبة بعد التفكير لأنّها تمثل تطلعاتي المستقبلية		
18	يرافقني مستشار التوجيه داخل المؤسسة أو داخل المدرسة		
19	مستشار التوجيه أخبرني أنّ أختار الشعبة بناءا على إمكانياتي وقدراتي وليس بناءا على حبي لها.		
20	الاختيار الجديد للشعبة يعني وجود تحصيل دراسي جديد		
21	حبي لشعبتي انعكس على تحصيلي		
22	اختيار الشعبة يمكنني العطاء فيها وتحقيق علامات جيدة لكنني لا اشعر أني انتمي إليها		
23	الشعبة التي انا فيها حاليا يمكنني العطاء فيها وتحقيق علامات جيدة لكنني لا أشعر أنني أنتمي إليها		

24	تحقيق التفوق وتحصيل ممتاز هو ما يهمني لذا لا يهمني إذ كنت أحب الشعبة أم لا		
25	عدم حصول على علامات جيدة بالرغم حبي للشعبة التي أنا فيها		